مجلة الجامعة الإسلامية

للعلوم التربوية والاجتماعية

مجلة علمية دورية محكمة

تصدر أربع مرات في العام خلال الأشهر:

(مارس، يونيو، سبتمبر، ديسمبر)

العدد 20 - المجلد 37

جمادى الأولى 1446 هـ - ديسمبر 2024 م

معلومات الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية

النسخة الورقية :

رقم الإيداع: 1441/7131

تاريخ الإيداع: 1441/06/18

رقم ردمد : 1658-8509

النسخة الإلكترونية :

رقم الإيداع: 1441/7129

تاريخ الإيداع: 1441/06/18

رقم ردمد : 1658-8495

الموقع الإلكتروني للمجلة :

https://journals.iu.edu.sa/ESS

البريد الإلكتروني للمجلة :

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة

iujourna14@iu.edu.sa

البحوث المنشورة في المجلة
تعبرعن آراء الباحثـين ولا تعبر
بالضرورة عن رأي المجلة

جميع حقوق الطبع محفوظة
للجامعة الإسلامية

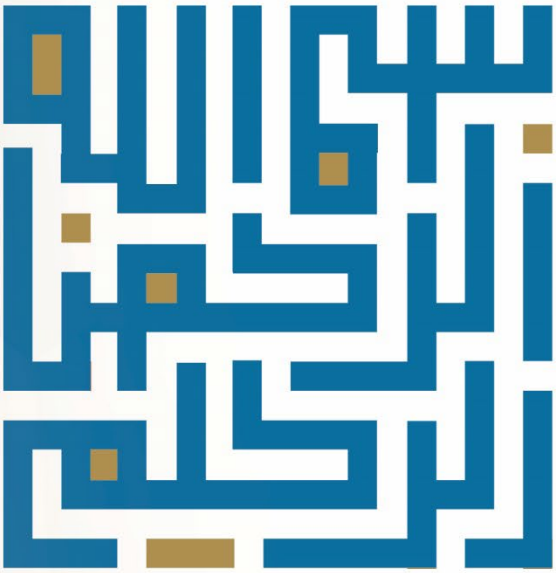

قواعد وضوابط النشر في المجلة

- أن يتسم البحث بالأصالة والجدية والابتكار والإضافة المعرفية في التخصص.
- لم يسبق للباحث نشر بحثه.
- أن لا يكون مستلاً من أطروحة الدكتوراه أو الماجستير سواء بنظام الرسالة أو المشروع البحثي أو المقررات.
- أن يلتزم الباحث بالأمانة العلمية.
- أن تراعى فيه منهجية البحث العلمي وقواعده.
- أن لا تتجاوز نسبة الاقتباس في البحوث التربوية (25%)، وفي غيرها من التخصصات الاجتماعية لا تتجاوز (40%).
- أن لا يتجاوز مجموع كلمات البحث (12000) كلمة بما في ذلك الملخصين العربي والإنجليزي وقائمة المراجع.
- لا يحق للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة إلا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
- أسلوب التوثيق المعتمد في المجلة هو نظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA) الإصدار السابع، وفي الدراسات التاريخية نظام شيكاغو.
- أن يشتمل البحث على : صفحة عنوان البحث، ومستخلص باللغتين العربية والإنجليزية، ومقدمة، وصلب البحث، وخاتمة تتضمن النتائج والتوصيات، وثبت المصادر والمراجع، والملاحق اللازمة مثل: أدوات البحث، والموافقات للتطبيق على العينات وغيرها؛ إن وجدت.
- أن يلتزم الباحث بترجمة المصادر العربية إلى اللغة الإنجليزية.
- يرسل الباحث بحثه إلى المجلة إلكترونيًا ، بصيغة (WORD) وبصيغة (PDF) ويرفق تعهدًا خطيًا بأن البحث لم يسبق نشره ، وأنه غير مقدم للنشر، ولن يقدم للنشر في جهة أخرى حتى تنتهي إجراءات تحكيمه في المجلة.
- المجلة لا تفرض رسوما للنشر.

الهيئة الاستشارية :

معالـي أ.د : محمد بن عبدالله آل ناجي
رئيس جامعة حفر الباطن سابقاً

معالي أ.د : سـعيد بن عمر آل عمر
رئيس جامعة الحدود الشمالية سابقاً

معالي د : حسـام بن عبدالوهاب زمان
رئيس هيئة تقويم التعليم والتدريب سابقاً

أ. د : سـليمان بن محمد البلوشي
عميد كلية التربية بجامعة السلطان قابوس سابقاً

أ. د : خالـد بن حامد الحازمي
أستاذ التربية الإسلامية بالجامعة الإسلامية سابقاً

أ. د : سـعيد بن فالح المغامسي
أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة الإسلامية سابقاً

أ. د : عبداللـه بن ناصر الوليعي
أستاذ الجغرافيا بجامعة الملك سعود

أ.د. محمد بن يوسف عفيفي
أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية سابقاً

هيئة التحرير:

رئيس التحرير :

أ.د : عبدالرحمن بن علي الجهني

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة

مدير التحرير :

أ.د : محمد بن جزاء بجاد الحربي

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة

أعضاء التحرير:

معالي أ.د : راتب بن سلامة السعود

وزير التعليم العالي الأردني سابقا
وأستاذ السياسات والقيادة التربوية بالجامعة الأردنية

أ.د : محمد بن إبراهيم الدغيري

وكيل جامعة شقراء للدراسات العليا والبحث العلمي
وأستاذ الجغرافيا الاقتصادية بجامعة القصيم

أ.د : علي بن حسن الأحمدي

أستاذ المناهج وطرق التدريس بالجامعة الاسلامية في المدينة المنورة

أ.د. أحمد بن محمد النشوان

أستاذ المناهج وتطوير العلوم بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

أ.د. صبحي بن سعيد الحارثي

أستاذ علم النفس بجامعة أم القرى

أ.د. حمدي أحمد بن عبدالعزيز أحمد

عميد كلية التعليم الإلكتروني
وأستاذ المناهج وتصميم التعليم بجامعة حمدان الذكية بدبي

أ.د. أشرف بن محمد عبد الحميد

أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية بجامعة الزقازيق بمصر

د : رجاء بن عتيق المعيلي الحربي

أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر المشارك بالجامعة الاسلامية في المدينة المنورة

د. منصور بن سعد فرغل

أستاذ الإدارة التربوية المشارك بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة

الإخراج والتنفيذ الفني:

م. محمد بن حسن الشريف

التنسيق العلمي:

أ. محمد بن سعد الشال

سكرتارية التحرير:

أ. أحمد شفاق بن حامد

أ. علي بن صلاح المجبري

أ. أسامة بن خالد القماطي

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

فهرس المحتويات : ❋

م	عنوان البحث	الصفحة
1	مقارنة دقة مؤشرات الملائمة الكلية للتحليل العاملي التوكيدي في ضوء اختلاف تعقيد النموذج وحجم العينة وشكل توزيع البيانات وطريقة تقدير المعالم د. عبد الرحمن بن عبد الله النفيعي	11
2	درجة وعي أولياء الأمور بإجراءات الأمن السيبراني اللازمة للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة د. مروه بنت توفيق محمد مشعل	53
3	التفاعل بين الهوية الافتراضية والهوية الذاتية في العوالم الرقمية لدى عينة من المراهقات في مكة تحليل تطوري عبر مراحل النمو د. أمل بنت محمد علي علي النمري	87
4	فاعلية نموذج قائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات الحاسب لدى طالبات الطفولة المبكرة بجامعة شقراء د. حمد بن ناصر العضياني	129
5	واقع الوعي التربوي بالأبعاد الثقافية لدى معلمي ومعلمات مدارس التعليم العام بمنطقة الباحة في ضوء بعض المتغيرات المعاصرة د. فوزية بنت عثمان عساف الغامدي	165
6	أثر استخدام استراتيجية الأبعاد السداسية (PDEODE) في تنمية مهارات القراءة التأملية لدى طالبات المرحلة المتوسطة د. بخيتة بنت عواد السناني	221
7	مستوى امتلاك المهارات الناعمة لدى الطالبات ذوات صعوبات التعلم من وجهة نظر معلماتهنّ د. نوف بنت عبد الله السديري	275
8	تصور مقترح لتطوير إدارة الموارد البشرية بجامعة شقراء باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي د. ندى بنت إبراهيم الشدي	325
9	فاعلية استراتيجية التخيل الموجه في تدريس العلوم على تنمية مهارات التفكير المستقبلي والدافعية للإنجاز لدى طالبات المرحلة المتوسطة د. أشواق بنت حمزة علي التركي	367
10	استراتيجية الملك عبد العزيز تجاه إمارة آل رشيد في حائل د. عبد الله بن علي العجلان	421

❋ترتيب الأبحاث حسب تاريخ ورودها للمجلة مع مراعاة تنوع التخصصات

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

مستوى امتلاك المهارات الناعمة لدى الطالبات ذوات صعوبات التعلم من وجهة نظر معلماتهنّ

The Level of Soft Skills Mastery among Female Students with Learning Disabilities from the Perspective of their Teachers

إعداد

د. نوف بنت عبد الله السديري

أستاذ التربية الخاصة المساعد

قسم التربية الخاصة – كلية التربية – جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

Dr. Nouf Abdullah A. Alsudairy

Assistant Professor of Special Education

Special Education - College of Education - Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University

Email: naalsudairy@imamu.edu.sa

DOI:10.36046/2162-000-020-007

د. نوف بنت عبد الله السديري

تاريخ التقديم: ٢٠٢٤/٢/٨ م تاريخ القبول: ٢٠٢٤/٣/٢٣ م

المستخلص

هدف البحث إلى التعرف على مستوى المهارات الناعمة لدى الطالبات ذوات صعوبات التعلم من وجهة نظر معلماتهن، بالمدارس الحكومية للمراحل الدراسية المتوسطة والثانوية، والمتضمنة برامج صعوبات التعلم بمدينة الرياض. ولتحقيق هذا الهدف؛ تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، حيث صُممت استبانة لجمع المعلومات، مكونةٌ من (٤٣) عبارة موزعة على (٦) مجالات، هي: مهارات إدارة الوقت، ومهارات التفكير الناقد، ومهارات حل المشكلات، ومهارات التواصل مع الآخرين، ومهارات القيادة والإدارة، ومهارات التعاون والعمل الجماعي. وبعد التأكد من صدقها وثباتها، تم توزيعها على عينة البحث البالغ عدد أفرادها (١٣٢) معلمة للطالبات ذوات صعوبات التعلم. وخلصت نتائج البحث إلى أن مستوى امتلاك المهارات الناعمة لدى الطالبات ذوات صعوبات التعلم كان منخفضًا في جميع مجالات الاستبانة. واقترحت المعلمات عمل برامج تدريبية لتحسين المهارات الناعمة لدى الطالبات ذوات صعوبات التعلم، ودمج هذه المهارات في المناهج الدراسية.

الكلمات المفتاحية: المهارات الناعمة – الطالبات ذوات صعوبات التعلم – معلمات الطالبات ذوات صعوبات التعلم.

Abstract

The aim of the study was to identify the level of soft skills among female students with learning disabilities from the perspective of their teachers in government schools for middle and high school stages, including learning disabilities programs in Riyadh city. To achieve this goal, a descriptive survey method was used, where a questionnaire was designed to collect information, consisting of (43) statements distributed across (6) domains, namely: time management skills, critical thinking skills, problem-solving skills, communication skills with others, leadership and management skills, and cooperation and teamwork skills. After ensuring its validity and reliability, it was distributed to the research sample consisting of (132) female teachers of students with learning disabilities. The study results concluded that the level of possession of soft skills among female students with learning disabilities was low in all areas of the questionnaire. Teachers suggested implementing training programs to improve the soft skills of female students with learning disabilities and integrating these skills into the curriculum.

Keywords: Soft Skills, Female students with learning disabilities, learning disabilities teachers.

المقدمة

يُعَدُّ التعليم أحد أهم أعمدة بناء الحضارة الإنسانية على مر العصور، وهو سبب نجاح الكثير من الأمم، حيث يُسهم في تنشئة أفراد المجتمع وتنمية شخصياتهم وإكسابهم المهارات اللازمة التي تُعِدهم للإسهام في بناء وخدمة الوطن. ومن هذا المنطلق فإن نظام التعليم حسب رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ يقوم على التدرج؛ بدايةً من ترسيخ القيم الإيجابية لدى الطالب، منتقلًا إلى التعلم من أجل العمل، مرورًا بكل مكونات البيئة التعليمية وأركانها من معلم ومؤسسة تعليمية وشراكة مجتمعية وفلسفة تعليم؛ سعيًا إلى خلق جيل من الشباب يصنع فرصته في العمل والوظيفة عبر التعليم النوعي الذي يتلقاه، ويتم ذلك عن طريق تطوير المنظومة التعليمية والتربوية بجميع مكوناتها، ورفع مستوى الخدمات التعليمية، والارتقاء بجودة التعليم، وربط مخرجاته باحتياجات سوق العمل (رؤية المملكة ٢٠٣٠، ٢٠٢٣).

وفي السنوات الأخيرة لم تَعُد تكفي معرفة الجوانب الفنية للوظيفة، بل كيف ستتحول هذه المعرفة إلى مخرجات، فالسلوكيات والمواقف ومهارات التواصل تلعب دورًا مهمًّا في مكان العمل وعند البحث عن وظيفة. وغالبًا ما يطلق عليها المهارات الناعمة، وهي التي تشمل مجموعة واسعة من المهارات وعادات العمل والسمات الشخصية التي يعتقد المعلمون وقادة المدارس وأساتذة الجامعات وأصحاب العمل أنها ذات أهمية حاسمة للنجاح في عالم اليوم، لا سيما في مجال التعليم. وتعتبر هذه المهارات مهمة جدًّا للطلاب؛ حيث تساعدهم على دخول سوق العمل، ومع ذلك؛ فإن نسبة هذه المهارات في مناهج التعليم لا تتجاوز ١٠٪، فتوظيف المهارات الناعمة في مناهج التعليم له أثر إيجابي كبير في تحسين جودة هذه المهارات لدى الطلاب (Triyanto, 2020).

وفي ظل التحول الذي تشهده المملكة العربية السعودية وسعيها نحو تبني اقتصاد أكثر تنوعًا وتعزيز نمو القطاع الخاص فيها، بات لزامًا عليها أن تركز على تزويد القوى العاملة في المملكة بالمهارات المطلوبة من أجل دعم هذا التحول وضمان استمراريته. وقد صنفت أكاديمية مسك المهارات المطلوبة لتلبية احتياجات سوق العمل السعودي إلى ثلاث فئات، كان من بينها المهارات الناعمة، التي تشمل الذكاء الاجتماعي والإبداعي والنقدي، وذلك من أجل حل المشكلات، وقد

حددت أبرز المهارات المطلوبة في هذه الفئة، ألَا وهي مهارات التواصل (أكاديمية مسك، ٢٠٢٠).

ولقد أثبتت الدراسات التي أجراها معهد ستانفورد للأبحاث ومؤسسة كارنيجي ميلون Stanford Research Institute and the Carnegie Mellon Foundation among Fortune بين الرؤساء التنفيذيين الـ ٥٠٠ أن ٧٥٪ من النجاح الوظيفي على المدى الطويل نتج عن إتقان المهارات الناعمة، و٢٥٪ فقط من المهارات التقنية. كما وجد باحثون في جامعة بوسطن، وكلية روس لإدارة الأعمال بجامعة ميشيغان، أن العمال الذين يتمتعون بالتدريب على المهارات الناعمة هم أكثر إنتاجية بنسبة ١٢٪ من أولئك الذين لا يحصلون عليها. وأفادت جامعة هارفارد أن ٨٥٪ من النجاح في مكان العمل يُعزى إلى المهارات الناعمة و١٥٪ فقط إلى المهارات التقنية (Sundararajan,2019).

فالمهارات الناعمة هي من الأبجديات الجديدة للقرن الحادي والعشرين، وتلعب دورًا كبيرًا في التعليم من خلال تعزيز المواطنة الواعية القادرة على التعامل مع الأزمات العالمية المعاصرة والتغير السريع، وتأثير الثورة الرابعة على توليد التفكير الناقد، وإظهار خصائص المرونة والتكيف والتعاون والعمل الجماعي، وغيرها الكثير من المهارات الناعمة الضرورية لإعداد الأفراد من أجل مواجهة التحديات التي سيتعين عليهم مواجهتها خلال حياتهم (Culcasi et al.,2022;Sotelo & López, 2022). ومن ثم فإن المعرفة بموضوع ما دون وجود علاقات جيدة مع فريق العمل، وضعف مهارات قيادة هذا الفريق ستؤدي إلى ضعف الإنتاجية وجودة العمل.

ومن الجدير بالذكر أن ثمتَ فجوة هائلة بين احتياجات القطاع الخاص ومهارات القوى العاملة الحالية والمستقبلية، وهو ما تؤكده معدلات البطالة المرتفعة لدى المواطنين السعوديين، والتقارير الصادرة عن المؤسسات الصناعية والحكومية الوطنية في المملكة التي تشير إلى أن الفجوة بين المؤهلات العلمية واحتياجات سوق العمل تتسع هوَّتها أكثر فأكثر؛ الأمر الذي يستوجب التركيز الشديد من أجل التوفيق بين التعليم واحتياجات القوى العاملة سعيًا إلى تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠ ، لا سيما وأن ٦٠٪ من طلاب التعليم العالي يشاركون في برامج أكاديمية لا تلبي متطلبات التأهيل للأدوار الوظيفية المطلوبة (أكاديمية مسك، ٢٠٢٠).

ولأن الطلبة ذوي صعوبات التعلم يتسمون ببعض الصفات مثل الصعوبة في التواصل مع الآخرين، وتكوين العلاقات الاجتماعية والصداقات، كما أنهم يواجهون صعوبة في التكيف والتوافق مع البيئة المحيطة، ويُلاحظ أيضًا أنهم يواجهون مشكلات في أداء المهام والتواصل الاجتماعي، ولديهم مستويات عالية من المشاعر السلبية، وانخفاض مفهوم الذات، والذي قد يكون لها الأثر في مستوى تقدمهم الدراسي والمهني (أبو نيان، ٢٠١٩؛ Ghisi et al. ,2018). فالضعف في المهارات الناعمة هو أهم عائق أمام توظيف الأفراد ذوي الإعاقة، ومنهم ذوي صعوبات التعلم (Chen et al. 2014).

وبما أن غالبية الطلبة من ذوي صعوبات التعلم يظهرون عجزًا في المهارات الاجتماعية، فإنه يجب أن يكون تعليم هذه المهارات جزءًا واضحًا ومستمرًا في المنهج الدراسي، فهم لن يصلوا إلى المستويات الاجتماعية المطلوبة الكفاية فيها في فترة محددة، بل يجب تدريس المهارات الاجتماعية في جميع المراحل الدراسية من خلال دروس مناسبة تنمويًا، ويستمر التدخل على مدى فترة زمنية ممتدة، تستمر طوال العام الدراسي، وحسب احتياج كل طالب (Cartledge,2005).

فتعلم المهارات الناعمة يجب أن يكون في أنماط المنهج الخفي والمنظم من خلال تنمية المعلم لدى طلابه مهارة الثقة بالنفس، والتعاون، والعمل الجاد، واحترام الآخرين، والصبر، والحكمة، والنضج، والمرونة العقلية، والتواضع، والمسؤولية، والتفكير الإبداعي، والتفكير الإيجابي، والتسامح (huda et al.,2021). وعلى الرغم من الاعتراف بأن المهارات الناعمة مهمة للطلاب ذوي الإعاقة في الحصول على وظيفة والحفاظ عليها؛ فقد تم إجراء القليل من الدراسات حول كيفية توفير تعليم المهارات الناعمة لهؤلاء الطلاب، وقياس هذه المهارات (Agran et al., 2016).

وبناءً على ما سبق، وما أكدته نتائج الدراسات من أهمية تضمين المهارات الناعمة في التعليم للطلاب عامة، وذوي الإعاقة خاصة، ودورها في ضمان مستقبل الفرد واستمرارية تعليمه الجامعي والالتحاق بسوق العمل، تظهر الحاجة إلى قياس هذه المهارات لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم ومدى امتلاكهم لها، ولفت نظر المعلمين إلى أهمية هذه المهارات وتنميتها لدى طلابهم، وتضمينها في أهداف المناهج، وتوظيفها في كافة المجالات الحياتية. لذلك هدف البحث استقصاء مستوى المهارات الناعمة لدى الطالبات ذوات صعوبات التعلم من وجهة نظر معلماتهن.

مشكلة البحث وأسئلته:

تواجه مؤسسات التعليم تحديًا تعليميًّا معقدًا، وهو إعداد الطلاب للاندماج في مجتمع دائم التغير، حيث تصبح المعرفة والمهارات الصلبة قديمة بسرعة ومع ذلك، فإن هذا السيناريو التربوي ما زال بعيدًا عن الواقع اليومي. حيث تعتمد المقررات الدراسية – بشكل أساسي – على نقل المحتوى بدلًا من تقديم مقررات تطمح إلى تطوير المهارات العليا والمهارات الشخصية والاجتماعية (Cornalli,2018; Hernández-Barco et al,2020). وتماشيًا مع هذا الواقع؛ أشار Cinque (٢٠١٦) سينك إلى ضرورة تركيز النظام التعليمي ليس على تدريس المهارات العلمية والمهنية التقليدية فحسب، بل على المهارات الناعمة أيضًا.

ويرتبط التوظيف فيما بعد المدرسة بنوعية الحياة للأفراد ذوي الإعاقة ومستوى امتلاكهم للمهارات الناعمة تلبيةً لاحتياجات سوق العمل. ومع ذلك، ظلت نتائج التوظيف للأفراد ذوي الإعاقة مختلفة عن أقرانهم العاديين (Newman et al., 2011). على سبيل المثال؛ أفاد مكتب وزارة العمل لإحصاءات العمل بالولايات المتحدة الأمريكية (٢٠١٧) أن ١٧,٥٪ فقط من الأفراد ذوي الإعاقة تم توظيفهم مقارنة بـ ٦٥٪ من الأفراد غير ذوي الإعاقة. بالإضافة إلى ذلك، كانت معدلات البطالة أعلى بين الأفراد ذوي الإعاقة مقارنة بأولئك الذين ليس لديهم إعاقة، وكان الأفراد ذوي الإعاقة أكثر عرضة للعمل بدوام جزئي من أولئك الذين ليس لديهم إعاقة.

ووفقًا لما سبق عمل الباحثون على تحديد العوائق التي تمنع الأفراد ذوي الإعاقة من الحصول على عمل، وكان أحد هذه المعيقات هو الدعم المحدود في أثناء الإعداد الوظيفي وخبرات العمل، كأحد التفسيرات للنتائج الضعيفة للطلاب ذوي الإعاقة (Luecking & Luecking ,2015). بالإضافة إلى وجود عائق رئيس آخر أمام توظيف الطلاب ذوي الإعاقة، وهو عدم كفاية المهارات الناعمة للتوظيف مثل مهارات إكمال العمل، ودقة المهام، والالتزام بالمواعيد، والمهارات الاجتماعية، والتنظيم الذاتي (Riesen et al., 2014). وقد يمثل ذلك ما يقرب ٩٠٪ من فقدان الوظائف لهؤلاء الأفراد (Elksnin & Elksnin ,2001).

ولقد أظهرت الدراسات المنهجية بأن صعوبات التعلم هي مشكلة تتجاوز آثارها قطاع التعلم المعرفي، وقد تؤثر سلباً على النمو العاطفي والاجتماعي، فالطلاب ذوي صعوبات التعلم

يميلون إلى الإصابة بمشكلات اجتماعية أكثر، وتدني احترام الذات، وأعراض الاكتئاب، والشعور بالوحدة، والقلق، والعدوان، والانسحاب الاجتماعي مقارنة بأقرانهم العاديين (Casserly, 2013 ;Hackett, et all, 2010). فمساهمة التعليم في معالجة مشاكل التكيف الاجتماعي التي يواجهها الطلاب ذوي صعوبات التعلم هو أمر ضروري، وأسلوب التدخل الذي قد يتبعه الطالب في المدرسة من خلال معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم، يجب أن يحظى بدعم واهتمام كبير ومشاركة فعّالة من قبل الوالدين (Broomhead, 2014).

وبالتالي ينبغي التركيز على تحسين امتلاك الطلاب ذوي صعوبات التعلم للمهارات الاجتماعية باعتبارها من أهم المجالات التي تندرج ضمن المهارات الناعمة، فقد كشفت دراسة جورج وفارفرا George and Varvara (٢٠١٤) أهمية تدريب الطلبة ذوي صعوبات التعلم على المهارات الاجتماعية والذي بدوره يساهم في تنمية التفاعل الاجتماعي والمشاركة النشطة، كما يساعد في رفع مستوى المهارات الناعمة وينعكس على الجانب الأكاديمي للطالب. ويفسّر الباحثون القصور الواضح في المهارات الناعمة للطلاب ذوي صعوبات التعلم، بكونه عائداً إلى ضعف فهمهم للمؤشرات والدلالات الاجتماعية اللفظية وغير اللفظية، كما أنهم مستمعين غير جيدين، وقد لا يتقبلون وجهات النظر المختلفة، ويعزفون عن المشاركة الاجتماعية مع أقرانهم، علاوة على ذلك يفتقرون إلى الحساسية الانفعالية للآخرين (Fox & Boulton, 2015).

ولا بد من الإشارة إلى أن مستوى إتقان المهارات الناعمة لدى المعلمين يؤثر بشكل كبير على أدائهم التدريسي للطلبة الأمر الذي ينعكس على معدل الإنجاز الوطني، ومعدل تسرب الطلبة وإتمامهم للدراسة مستقبلاً، ويعبّر ذلك عن حاجة المعلمين إلى التطوير المستمر ودمج المهارات الناعمة في الممارسات التدريسية. ويقدّر النظام المدرسي المهارات الناعمة للمعلمين، حيث تعتبر هذه المهارات محورية في إنشاء علاقة إيجابية مع الطلبة لتعزيز كفاءاتهم الاجتماعية وتعزيز تحصيلهم الأكاديمي، كما أنها تساعد المعلمين على أداء مهامهم التدريسية بنجاح، وتعمل على تعزيز ثقتهم بأنفسهم، وتساعدهم في تشكيل سلوك الطلاب، وتساهم في زيادة كفاءة عملية التدريس والتعلم (Lavilles & Robles,2017) . وبالتالي، فإن عدم امتلاك المعلمين لهذه المهارات له أثر سلبي كبير على نمو الطلبة.

ووفقاً لما سبق يُعَدُّ معلم التربية الخاصة عنصرًا أساسيًّا في اكتساب المهارات الناعمة لدى الطلاب ذوي الإعاقة؛ حيث وُجد أن هناك فجوة في تدريب معلمي التربية الخاصة على هذه المهارات الأمر الذي ينعكس على تدريس طلابهم من ذوي الإعاقة. ومن ثم، لابد أن يكون هناك استثمار في البرامج التدريبية لتطوير المهارات الناعمة لدى هؤلاء المعلمين؛ حتى يتم توظيفها في ممارساتهم التدريسية (Fernandes et al. ,2021). حيث وجدت علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى إتقان المهارات الناعمة للمعلمين والممارسات التدريسية (Lavilles & Robles,2017).

وقد انبثقت مشكلة البحث الحالي من خلال خبرة الباحثة في مجال صعوبات التعلم واحتكاكها المباشر مع مُعلِّمات الطالبات ذوات صعوبات التعلم وطالباتهن، فقد لاحظت ضعفًا في المهارات الناعمة لدى الطالبات ذوات صعوبات التعلم، من خلال قلة التفاعلات الاجتماعية بين الطالبات، وسوء إدارة الوقت، وضعف مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات، بالإضافة إلى تبايُن مستويات الطالبات في امتلاك هذه المهارات. وهذا ما دعا إلى محاولة قياس مستوى امتلاك المهارات الناعمة لدى الطالبات ذوات صعوبات التعلم؛ كونها إحدى أهم الأسباب لضمان استمرارية تعليم هؤلاء الطلبة، وتمكنهم من الالتحاق بالجامعة وسوق العمل.

فقد يُسهم قياسها في تطوير أداء المعلمين واستخدام الأساليب التدريسية الحديثة، ومن ثمَّ تطوير العملية التعليمية، حيث يظهر أثر ذلك في وَعْيهم بأهمية المهارات الناعمة، وتعزيز دورهم في تدريس الطلبة ذوي صعوبات التعلم. كما أن قياسها قد يساعد على وضع مقترحات تسهم في تنمية المهارات الناعمة وتحسينها لدى الطلاب. وبناءً على ذلك حاول البحث الحالي استقصاءً فيما إذا كان الطالبات ذوات صعوبات التعلم يمتلكن مستوًى مناسبًا من المهارات الناعمة للانخراط في المجتمع والالتحاق بالجامعة والوظيفة فيما بعد المدرسة.

ويحاول البحث الإجابة عن التساؤلات الآتية:

- ما مستوى امتلاك الطالبات ذوات صعوبات التعلم للمهارات الناعمة من وجهة نظر معلماتهن؟

- ما المقترحات لتحسين مستوى المهارات الناعمة لدى الطالبات ذوات صعوبات التعلم من وجهة نظر معلماتهن؟

أهداف البحث:

– هدف البحث إلى التعرف على مستوى امتلاك الطالبات ذوات صعوبات التعلم للمهارات الناعمة من وجهة نظر معلماتهن.

– هدفت البحث إلى التعرف على المقترحات لتحسين مستوى المهارات الناعمة لدى الطالبات ذوات صعوبات التعلم من وجهة نظر معلماتهن.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث فيما يأتي:

١– الأهمية النظرية:

– إثراء المكتبة العربية ببعض المفاهيم الأساسية للمهارات الناعمة، وظهور أثر كل منها على الطالبات ذوات صعوبات التعلم.

– يحاول البحث الحالي تنمية الوعي الكافي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم ومعلميهم بأهمية المهارات الناعمة وتنميتها لديهم.

– قد تفيد نتائج البحث في توجيه نظر مطوّري برامج إعداد المعلم في كليات التربية بالجامعات السعودية في الاهتمام بالمهارات الناعمة وتضمينها داخل هذه البرامج بما يتناسب مع احتياجات سوق العمل.

– يأمُل هذا البحث، بما يقدّمه من توصيات في توجيه أصحاب القرار إلى ضرورة تفعيل الممارسات التدريسية الحديثة، التي تنمي المهارات الناعمة لدى الطلبة.

٢– الأهمية التطبيقية:

– يُتوقع أن تسهم نتائج هذا البحث في مساعدة المعلمين وأولياء الأمور والمتخصصين وأصحاب القرار في التخطيط الفعّال لتنمية المهارات الناعمة لدى هذه الفئة من الطلبة؛ لما لها من أهمية بالغة في تحسين فرص تعلمهم الأكاديمي لما بعد المدرسة وحصولهم على وظيفة؛ ومن ثم يتحقق ضمان جودة الحياة لهم.

– الاستفادة من نتائج هذا البحث ميدانيًّا في بناء برامج تدريبية للمعلمين، تُسْهِم في تطوير الممارسات التدريسية لتنمية وتحسين المهارات الناعمة لدى الطلبة، وتساعد على تذليل الصعوبات التي تواجه المعلمين لمواكبة متطلبات هذا القرن.

– الاستفادة من نتائج البحث الحالي في إعداد برامج التوجيه والإرشاد للطالبات ذوات صعوبات التعلم.

– أما على الصعيد البحثي، فإن نتائج هذا البحث سوف تُسهم في توفير أساس لدراسات تجريبية لاحقة تقترح برامج وأساليب تدريبية محددة؛ لرفع مستوى المهارات الناعمة لدى فئة الطلبة ذوي صعوبات التعلم، ومعلميهم كذلك.

– يوفر البحث الحالي مقياسًا للمهارات الناعمة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم.

حدود البحث:

– الحدود الموضوعية: اقتصرت على مستوى امتلاك المهارات الناعمة لدى الطالبات ذوات صعوبات التعلم من وجهة نظر معلماتهن.

– الحدود البشرية: اقتصرت على جميع معلمات الطالبات ذوات صعوبات التعلم في المدارس الحكومية في المرحلة المتوسطة والثانوية.

– الحدود المكانية: نُفذ هذا البحث في المدارس الحكومية المتضمنة برامج صعوبات التعلم في المرحلة المتوسطة والثانوية في مدينة الرياض.

– الحدود الزمانية: طُبق هذا البحث في الفصل الدراسي الثاني للعام ١٤٤٥هـ.

مصطلحات البحث:

تُعرّف المهارات الناعمة Soft Skills: بأنها مجموعة من السمات الشخصية والقدرات الاجتماعية التي تمكن الأفراد من التفاعل مع الآخرين بفعالية، وتحقيق أهدافهم في سياقات مختلفة (Nurlaila & Fadhillah, ,2023).

وتعرفها الباحثة إجرائيًّا: بأنها القدرات الشخصية التي ترتبط بخبرة الفرد في التعامل مع الآخرين، وعرض أفكاره، واستخدام السلوكيات القيادية بصورة مقنعة ولبقة، وقدرته على التفكير

الناقد وإدارة الوقت وحل المشكلات والإدارة والقيادة والعمل الجماعي والتواصل مع الآخرين على السياق الشخصي والعملي.

ويُعرَّف مصطلح الطالبات ذوات صعوبات التعلم Female Students with Learning Disabilities: بأنه الطالبة التي تعاني من اضطرابات في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية التي تتضمن فهم واستخدام اللغة المنطوقة أو المكتوبة والتي تبدو في اضطرابات الاستماع والتفكير والكلام، والقراءة، والكتابة (الإملاء، والتعبير، والخط)، والرياضيات، والتي لا تعود إلى أسباب تتعلق بالعوق العقلي، أو السمعي، أو البصري، أو غيرها من أنواع الإعاقة أو ظروف التعلم أو الرعاية الأسرية (وزارة التعليم، ٢٠١٦، ١٠).

وتعرفها الباحثة إجرائيًا: بأنهن الطالبات اللاتي لديهن صعوبات تعلم في القراءة أو الكتابة أو الرياضيات في المرحلة المتوسطة والثانوية في المدارس الحكومية المتضمنة برامج صعوبات التعلم في مدينة الرياض.

ويعرّف مصطلح معلمات الطالبات ذوات صعوبات التعلم Learning Disabilities Teachers: بأنها المعلمة المؤهلة في التربية الخاصة على مستوى البكالوريوس أو أعلى – في مسار صعوبات التعلم – وتشترك بصورة مباشرة في تدريس الطالبات ذوات صعوبات التعلم، وكذلك تقدم الاستشارات التربوية لمعلمات التعليم العام فيما يتعلق بتدريس وتقييم الطلبات ذوات صعوبات تعلم (وزارة التعليم، ٢٠٢٠، ١٣).

وتعرفه الباحثة إجرائيا: بأنهنّ المعلمات الحاصلات على درجة البكالوريوس في مسار صعوبات التعلّم، اللاتي يدرّسن الطالبات ذوات صعوبات التعلم في غرفة المصادر أو في فصول التعليم العام، في مدارس التعليم العام للمرحلتين المتوسطة والثانوية الحكومية، المتضمّنة برامجَ صعوبات التعلّم، في مدينة الرياض.

الإطار النظري

مفهوم المهارات الناعمة:

يعتبر مصطلح المهارات الناعمة من المصطلحات الحديثة نسبياً، ويمكن تعريفه بأنه صفات شخصية مرنة تنظم حالاتنا العاطفية والسلوكية والمعرفية، مما يمكننا من التفاعل بفعالية مع الآخرين

وتحقيق أهدافنا الشخصية. وتشير هذه الصفات إلى الموقف الشخصي مثل القدرة على التكيف والمثابرة والفضول والقيادة ((Robles, 2012. كما يصف مصطلح " المهارات الناعمة" بنية واسعة ومتعددة التخصصات تم تعريفها بطرق مختلفة، مثل المهارات غير المعرفية، والمهارات الشخصية، والمهارات الحياتية (Park et al., 2017). كما عرفها ليسس وآخرون (٢٠٢٠) بأنها تشمل مهارات التواصل الفعّال، والتفاوض، والتخطيط والتنظيم، والتفكير الناقد، ومهارات العمل ضمن الفريق، ومهارات أخلاقيات العمل والتطوير المستمر (Lecis et al., 2020).

وتعبّر المهارات الناعمة عن القدرات المطلوبة في مكان العمل لتحقيق النجاح المهني، فهي الطريقة المهذبة والممتعة لتقديمها للآخرين وترتبط في الغالب بالشخصية والموقف والسلوك. كما أنها عبارة عن مجموعة من المهارات والقدرات العديدة المتعلقة بتنفيذ مهام مثل التواصل وإدارة الوقت والتفاوض والكتابة والاستماع والقراءة والعرض وحل المشكلات واتخاذ القرار. وهي ضرورية على كل مستوى من مستويات المنظمة إذا أرادت أن تعمل بسلاسة ونجاح. أما المهارات الصلبة فهي الكفاءات التقنية ومعرفة المجال، في حين أن المهارات الناعمة هي مزيج من مهارات الناس، ومهارات التعامل مع الآخرين، ومهارات الاتصال، والذكاء العاطفي. إن مجرد اكتساب المهارات الصلبة وحدها ليست كافية للأفراد للبقاء في الوظيفة، وفي الواقع، ما نحتاجه اليوم هو مزيج مثالي بين المهارات الصلبة والناعمة للتفوق كمحترفين ناجحين (Rao,2012). فالمهارات الناعمة مكملة للمهارات الصلبة ولا يمكن فصلها للنجاح مستقبلاً.

ولقد حددت المجالس الأوروبية (The European Commission (2016 المهارات الناعمة باعتبارها أحد العوامل الرئيسية لنمو المجتمع والتعليم واقتراح طرق لتحسينها، وقوائم بالمهارات الأكثر أهمية التي ينبغي تعزيزها كجزء من المناهج المدرسية النموذجية. ولقد أثبتت الدراسات أهمية المهارات الناعمة وجوانبها النظرية والعملية التي لها تأثير كبير على سوق العمل (Heckman, 2011; Heckman & Kautz, 2012; Velasco, 2012). فالحفاظ على المهارات الناعمة بالفعل في مرحلة المدرسة من شأنه أن يمنح الطلاب الفرصة للتركيز على تلك السمات الشخصية التي ستسهل عليهم دخول سوق العمل بشكل فعال (Heckman & Kautz,2012).

كما اقترح المنتدى الاقتصادي العالمي (٢٠١٦) the World Economic Forum نموذجاً ثلاثيًا يعتمد على المتطلبات الاقتصادية والاحتياجات التعليمية، مع الأخذ في الاعتبار الصفات

الشخصية مثل القدرة على التكيف والفضول، والكفاءات مثل حل المشكلات، والتواصل، والإبداع، ومحو الأمية مثل المعرفة والمواقف في الرياضيات والعلوم والأدب (Soffel, 2016) .وعليه تعتبر المهارات الناعمة مطلباً أساسياً لمعلم القرن الحادي والعشرين، وأحد المعايير الأساسية للنجاح المهني، ويعد الإبداع والتفكير النقدي والتعاون والعمل الجماعي ومهارات الاتصال مع الآخرين من بين مهارات القرن الحادي والعشرين ذات العلاقة الإيجابية للمعلمين في مراحل حياتهم المهنية المختلفة، وكلما ارتفعت المرحلة المهنية وزادت الخبرة زاد تطوير هذه المهارات (Leon ,2020). فهناك علاقة تتناسب طرديًّا بين استخدام المهارات الناعمة من قبل الطلاب المعلمين قبل الخدمة واستخدامهم لها في أثناء خدمتهم وتدريسهم لطلابهم مستقبلًا (Ocampo, 2021).

فمستوى إتقان المهارات الناعمة لدى المعلمين يؤثر بشكل كبير على ممارساتهم التدريسية، فالنظام المدرسي يقدّر المهارات الناعمة للمعلمين، كونها محورية في إنشاء علاقات إيجابية مع الطلبة لتعزيز كفاءاتهم الاجتماعية وتعزيز تحصيلهم الأكاديمي، كما أنها تساعد المعلمين في تشكيل سلوك الطلاب وتساهم في كفاءة عملية التدريس (Lavilles & Robles,2017) . وبالتالي، فإن عدم امتلاك المعلمين لهذه المهارات له أثر سلبي كبير على نمو الطلبة. ومعلم التربية الخاصة يعتبر عنصرًا أساسيًّا في اكتساب المهارات الناعمة لدى الطلاب ذوي الإعاقة؛ حيث وُجد أن هناك فجوة في تدريب معلمي التربية الخاصة على هذه المهارات الأمر الذي ينعكس على تدريس طلابهم (Fernandes et al. ,2021). حيث وجدت علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى إتقان المهارات الناعمة للمعلمين والممارسات التدريسية (Lavilles & Robles,2017).

وفي الواقع، هناك ست مهارات شخصية فقط في فئة المهارات الناعمة وهي: القدرة على التكيف، أي قدرة الأفراد على تنظيم الوظائف النفسية والسلوكية بشكل بناء استجابة للظروف والأحوال والمواقف الجديدة والمتغيرة؛ والفضول أو الرغبة في التعلم والاستكشاف وهي الخبرة التي تحفز الناس على المشاركة في الحصول على معلومات جديدة؛ والمبادرة للتحسين في مجالات الحياة؛ والمثابرة أو الميل إلى العمل الجاد؛ والوعي الاجتماعي من خلال الشعور بالمسؤولية تجاه المجتمع والبيئة ؛ والقيادة أو القدرة على التأثير على الآخرين ومساعدتهم على المساهمة في نجاح الفريق (Feraco et al.,2022) وعليه، حاولت الدراسة الحالية استقصاء فيما إذا كان الطلبة ذوو

صعوبات التعلم في يمتلكون مستوى مناسباً من المهارات الناعمة الضرورية للانخراط في المجتمع والالتحاق بالجامعة والوظيفة مابعد المدرسة.

خصائص الطلبة ذوي صعوبات التعلم في المرحلة المتوسطة والثانوية (أبو نيان، ٢٠٢٠):

الخصائص المرتبطة بالجوانب الأكاديمية: وهي ضعف التحصيل، وضعف الدافعية نحو التعلم، والتسويف، وترك الدراسة، وإعادة السنة الدراسية.

الخصائص المعرفية: وهي ضعف الوعي بمتطلبات التعلم، وضعف وعي الطالب بقدراته، وضعف التنظيم وإدارة الوقت.

الخصائص الاجتماعية والنفسية: والمتمثلة في ضعف تكوين العلاقات والصداقات مع الآخرين، والقلق الاجتماعي، ومشكلة في العلاقات الأسرية، وضعف الوعي بالذات والمحيط الخارجي، وضعف المهارات الاجتماعية، وتدني مفهوم الذات، والشعور بالاكتئاب والقلق.

أهمية المهارات الناعمة للطلبة عامة ولذوي صعوبات التعلم خاصة في المرحلة الدراسية (إبراهيم،٢٠٢٣):

- تسهم في إعداد أفراد قادرين على التكيف بفاعلية مع متغيرات العصر المعرفية والتقنية.
- تكسب المتعلم خبرة مباشرة عن طريق التفاعل المباشر، وتحقق التكامل بين المؤسسة التعليمية والمجتمع وتربط التعليم بحاجات المجتمع والطلاب.
- تكسب الطالب القدرة على اتخاذ القرارات في الوقت المناسب.
- تساعد على تنمية المهارات العقلية اللازمة للحياة مثل: حل المشكلات، والقدرة على التخطيط، وغيرها.
- تنمّي الميول نحو التعلم.
- تنمّي الشخصية والمسؤولية الفردية والاجتماعية، وتعزز الثقة بالنفس.
- تدعم المبادرة والعمل الجماعي.
- تزيد من دافعية التعلم، وفاعلية الذات، وتنمية القدرة على الإنجاز.
- تحقق التوافق النفسي، والتكيف الاجتماعي، والشعور بجودة الحياة.

وتُعد المهارات الناعمة للطلبة ذوي صعوبات التعلم ذات أهمية بالغة لما لها من دور كبير وتأثير على الجانب الأكاديمي والاجتماعي والمهني، وقد أكد جوشي (٢٠١٧) joshiبأهمية المهارات الناعمة في جميع المجالات ويمكن إجمال مدى الحاجة إليها كالتالي:

- تتيح المهارات الناعمة للطالب استخدام مهاراته ومعارفه التقنية بفعالية وكفاءة.
- تعمل على تحسين طريقة الاتصال بين الطالب وزملائه ومعلميه.
- تسمح بإنجاز المهام في الوقت المحدد.
- تؤثر إيجابياً في الاتجاه نحو المدرسة أو الوظيفة.
- التغيير المستمر في بيئة وسوق العمل.

ولقد أشار المركز الوطني لصعوبات التعلم (NCLD)، بوجود خمسة أسباب شائعة تجعل الشباب ذوي صعوبات التعلم يواجهون تحديات في العمل:

١. الكفاءة: بطء وتيرة العمل، وصعوبات التنظيم.

٢. الدقة: ارتفاع معدل الأخطاء المرتبطة بمهام القراءة و/أو المراسلات الكتابية.

٣. تسلسل المهام: مشاكل في اتباع التعليمات أو إكمال المشاريع بخطوات متعددة.

٤. إدارة الوقت: مشكلة في التخطيط أو الالتزام بالوقت المحدد أو الالتزام بالمواعيد النهائية.

٥. المهارات الاجتماعية: مشاكل في مقابلة أشخاص جدد، وفي التفاعلات المهنية، وفي مناقشة تأثير صعوبات التعلم على المهام التي يتعين إكمالها. (Mooney & Pacuilla,2010)

فالشباب ذوي صعوبات التعلم يواجهون معدلات عالية من البطالة، وعدد ساعات عمل أقل، وأجور أقل، وانخفاض الدخل السنوي كبالغين مقارنة بأقرانهم من غير ذوي الإعاقة (Kaye,2005). وبالإضافة إلى ذلك وجد أصحاب العمل أن الشباب ذوي الإعاقة في وضع غير مواتٍ مقارنة بالشباب غير ذوي الإعاقة، وأوصوا بالتركيز على تعليم المهارات الناعمة التي يمكن أن تكون وسيلة لمساعدة الشباب ذوي الإعاقة في الحصول على عمل (Lindsay et al.,2014). حيث أفاد أصحاب وقادة الأعمال أنهم يقدِّرون المهارات الناعمة المتمثلة في النزاهة والصدق واتباع التعليمات وإظهار الاحترام للآخرين، والتعاون والحضور في الوقت المحدد أكثر من المهارات

الأكاديمية والتقنية، وأشاروا أيضًا إلى أن الموظفين الأصغر سنًّا غالبًا ما يفتقرون إلى المهارات الناعمة في مجالات الاتصال والعمل الجماعي والتعاون وحل المشكلات وأخلاقيات العمل (Casner & Barrington ,2006; Ju et al.,2012).

ومع زيادة أعداد الخريجين العاطلين عن العمل، والتي هي في الواقع مشكلة خطيرة، وأحد أسباب ذلك هو أن الخريجين لا يَبدُون قادرين على تلبية احتياجات سوق العمل، مما يجعل مهارات التوظيف كفايةً يجب أن تأخذها مؤسسات التعليم العالي بعين الاعتبار، كما أن بعض أصحاب العمل يميلون إلى اعتقاد أن الموظفين من ذوي الإعاقة سيكونون مرهِقين لهم وسيخلقون مشاكل في العمل، فقد يتسببون في تأخير إكمال العمل أو الفشل في تلبية جودة ومستوى العمل الذي حددته المؤسسة (Lindsay et al., 2014).

وما زالت نتائج التوظيف بعد المدرسة للأفراد ذوي الإعاقة غير كافية بالمقارنة مع أقرانهم من غير ذوي الإعاقة (Newman et al., 2011). وأحد العوائق التي تحول دون توظيف هؤلاء الأفراد هو الافتقار إلى "المهارات الناعمة" في التوظيف (Riesen et la., 2014) مثل الالتزام بالمواعيد وإكمال العمل. ويتضح مما سبق ضرورة اختيار منهجيات التدريس البديلة التي تعزز الدور النشط للطلاب في أثناء عملية التعلم من أجل السماح لهم بالنمو كمواطنين منتجين في المستقبل، الأمر الذي يستدعي إجراء بحث لتحديد مدى قدرة التنفيذ وكفاية التوظيف وامتلاك المهارات الناعمة لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم.

الدراسات السابقة:

نظراً لندرة الدراسات السابقة المتصلة اتصال وثيق بموضوع الدراسة تم الرجوع إلى المهارات الاجتماعية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم كونها من أبرز المهارات المطلوبة ضمن نطاق المهارات الناعمة، كما تم الرجوع للمهارات الناعمة لدى الطلبة المعلمين في كليات التربية وفي قسم التربية الخاصة بالتحديد كون معلمي التربية الخاصة عنصرًا أساسيًّا في اكتساب المهارات الناعمة لدى الطلاب ذوي الإعاقة؛ حيث وجدت علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى إتقان المهارات الناعمة للمعلمين والممارسات التدريسية (Lavilles & Robles,2017). والمحاور كالتالي:

أولاً: دراسات تناولت المهارات الناعمة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم

قام كاسالي وآخرون (٢٠٢٣) Casali et al. بمحاولة فهم الصفات الفردية التي تدعم الطلاب ذوي صعوبات التعلم لدعم تحصيلهم الأكاديمي ورفاهيتهم. حيث قاموا بدراسة الاختلافات بين الطلاب ذوي صعوبات التعلم والطلاب العاديين من حيث العوامل الفردية (المهارات الناعمة)، والنتائج الأكاديمية وغير الأكاديمية (التحصيل والرضا الأكاديمي والحياة)، والعلاقات بين هذه العوامل. حيث وزعت الاستبانة على مجموعه ٣١٨ طالبًا من بينهم (١٤٧) طالب ذوي صعوبات التعلم في الجامعات الأمريكية. وأظهرت النتائج أن الطلاب ذوي صعوبات التعلم أفادوا بإبداع أعلى، ولكن ضعف في الكفاءة الذاتية الأكاديمية، والمرونة في الدراسة، والتحصيل الأكاديمي. وفي كلا المجموعتين، يرتبط الإنجاز بشكل إيجابي كبير بالكفاءة الذاتية الأكاديمية وسلبيًا بالإبداع. وكان الرضا عن الحياة مرتبطًا بشكل إيجابي بمرونة الدراسة؛ وكان الرضا الأكاديمي مرتبطًا بالتفكير النقدي والفضول والكفاءة الذاتية الأكاديمية.

وهدفت دراسة الزهراني والغامدي (٢٠٢٢) التعرف إلى واقع تدريب الطلبة ذوي صعوبات التعلم على المهارات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية بمدينة الطائف من وجهة نظر معلميهم. ولتحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحثان المنهج الوصفي، كما قام بتصميم استبانة مقسمة على ثلاثة محاور: التواصل مع الآخرين، وتقدير الذات، والتنظيم الذاتي. وطبق الباحثان أداة الدراسة على عينة قوامها (١٣٠) معلماً ومعلمة لصعوبات التعلم، وأسفرت نتائج الدراسة على أن واقع تدريب التلاميذ ذوي صعوبات التعلم على المهارات الاجتماعية جاء بدرجة تقدير منخفضة، واحتل التدريب على مهارة التواصل مع الآخرين المرتبة الأولى، فيما جاء التدريب على مهارة التنظيم الذاتي ثانيا، بينما جاء التدريب على مهارة تقدير الذات في المرتبة الأخيرة.

وأجرى فيراكو وآخرون Feraco et al.(٢٠٢٢) دراسة تبحث في كيفية عمل المهارات الناعمة جنبًا إلى جنب مع التعلم المنظم ذاتيًا والتحفيز والجوانب المعرفية في الحفاظ على استمرارية النجاح في المدرسة، كم تفحص كيفية ارتباط الأنشطة اللامنهجية بهذه المتغيرات. حيث تم توزيع استبانة على عينة مكونة من (٤٦٠) طالبًا من طلاب المدارس، واختبارهم في ٦ مهارات ناعمة في القدرة على التكيف، والمبادرة الشخصية، والمثابرة، والفضول، والقيادة، والوعي الاجتماعي، والقدرات المعرفية في التفكير، وحل المشكلات، والتدوير العقلي، والذاكرة العاملة، والدافع للتعلم، والتعلم المنظم ذاتيًا كمؤشرات لإنجازهم الأكاديمي. كما تم تضمين مقياس للأنشطة اللاصفية في

التحليل. وأظهرت نتائج الدراسة أن المهارات الناعمة تنبأت بالتعلم المنظم ذاتيًا والتحفيز في المدرسة، فقد عززت بشكل غير مباشر الإنجازات الذهنية على القدرات المعرفية. وفي حين تنبأت القدرات المعرفية أيضًا بالإنجاز الأكاديمي والتحفيز، وأثرت الأنشطة اللامنهجية على المهارات الناعمة.

وفحص كلارك وآخرون (٢٠١٩) Clark et al. في دراستهم التي هدفت إلى التعرف على آثار برنامج "ترقية أدائك" على المهارات الناعمة لأربع طلاب من ذوي الإعاقة في المرحلة الثانوية في أمريكا، في كل من مواقع العمل داخل المدرسة والمجتمع. من خلال استخدام المنهج شبه تجريبي وتعريض الطلبة لبرنامج تدريبي يتضمن المراقبة الذاتية، وتحديد الأهداف، والرسوم البيانية الذاتية، والتعليمات المدعومة بالتكنولوجيا. وأظهرت النتائج أن جميع الطلاب تحسنوا في مجال المهارات الناعمة التي تم اختيارها ذاتيًا، وحققوا مكاسب في أدائهم العام، وكانوا قادرين على مراقبة أدائهم ذاتيًا باستخدام الجهاز المحمول، وقاموا بتعميم مهاراتهم.

وهدفت دراسة درادكة وخزاعلة (٢٠١٨) إلى التعرف على مستوى المهارات الاجتماعية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية في ضوء الجنس ومستوى الطبقة ونوع الإعاقة. وتكونت عينة الدراسة من (١١٧) طالباً وطالبة من ذوي صعوبات التعلم المسجلين في غرف المصادر في الأردن. واستخدم الباحثان المنهج الوصفي باستخدام مقياس المهارات الاجتماعية لدى هؤلاء الطلبة. وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى المهارات الاجتماعية لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية منخفض. ويوصي الباحثون بضرورة وجود برامج تعليمية تهتم بالمهارات الاجتماعية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية.

وقيّم غيسي وآخرون Ghisi et al. (٢٠١٨) السمات النفسية للطلبة ذوي صعوبات التعلم، حيث تكون عينة الدراسة من (٢٨) طالباً جامعياً يعانون من صعوبات القراءة في إيطاليا. ومقارنتهم بمجموعة ضابطة من الطلاب ذوي النمو الطبيعي المتطابقين من حيث الجنس والتعليم والانضباط الأكاديمي. وأظهرت النتائج أن الطلاب ذوي صعوبات القراءة لديهم مستويات أعلى من الشكاوى الجسدية والمشاكل الاجتماعية والانتباه، وانخفاض احترام الذات، وارتفاع الاكتئاب والإبلاغ عن مشكلات نفسية أكثر من الطلاب العاديين، ويمكن أن يستفيدوا من التدخل لتحسين صحتهم النفسية والجسدية.

ولارتباط مهارات التوظيف بالمهارات الناعمة والمهارات الصلبة، فحص بوتيه وآخرون Puteh et al (٢٠١٧). في دراستهم مهارات التوظيف لدى الطلاب ذوي الإعاقة، من خلال التعرف على مدى تطبيق وضبط مهارات التوظيف لدى الطلاب ذوي الإعاقة في الكليات التقنية. فقد طبقت الاستبانة على (٨١) طالبًا من ذوي الإعاقة في أربع كليات الفنون التطبيقية في ماليزيا. وأظهرت النتائج أن هؤلاء الطلاب لديهم القدرة على أن يكونوا موظفين جيدين، مع حاجتهم الماسة إلى بعض التحسينات لتعزيز مهاراتهم الوظيفية ومنها المهارات الناعمة من أجل تصحيح تصور أصحاب العمل للطلاب ذوي الإعاقة، وضرورة تكثيف الأنشطة التي تساهم في تحسين مهارات التوظيف لدى الطلاب ذوي الإعاقة لمساعدتهم على المنافسة في سوق العمل والمساهمة في التنمية الوطنية. وأوصت بتحسين جودة خريجي التعليم والتدريب المهني والتقني.

وعمل ساتي وفيج (٢٠١٧) Sati and Vig دراسة هدفت إلى تقييم تأثير القلق الأكاديمي وتقدير الذات على الطلبة ذوي صعوبات التعلم. حيث تم اختيار (٨٠) طالب من ذوي صعوبات التعلم تم تشخيصهم مسبقاً من مدارس تقدم خدمات علاجية في الهند. واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، من خلال تطبيق مقياس كوبر سميث لتقدير الذات ومقياس القلق الأكاديمي على هؤلاء الطلبة. ووجد الباحثان بأن هناك انخفاض في مستوى تقدير الذات لدى هؤلاء الطلبة. كما وجدا أن الطلبة ذوي صعوبات التعلم الذين يتمتعون بتقدير كبير للذات لديهم قلق أكاديمي منخفض على عكس الذين يتمتعون بتقدير ذات متوسط.

وقام شيمت وآخرون (٢٠١٤) Schmidt et al. بدراسة هدفت إلى تحديد ما إذا كان الطلاب ذوي صعوبات التعلم في المدارس الابتدائية في سلوفينيا يواجهون صعوبات في المهارات الاجتماعية مقارنة بأقرانهم العاديين. وتم استخدام أدوات القياس التالية: استبيان الصعوبات الشخصية لدى المراهقين، ومقياس القلق الاجتماعي لدى المراهقين، ومقياس مفهوم الذات. على عينة (٩٠) طالب من ذوي صعوبات التعلم. وأشارت نتائج البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب ذوي صعوبات التعلم وأقرانهم. وتختلف المجموعتان من حيث الصعوبات في التفاعل الاجتماعي، حيث يواجه الطلاب ذوي صعوبات التعلم المزيد من الصعوبات في التفاعلات الاجتماعية. وظهرت أيضًا فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في التوتر في الاتصال الاجتماعي والقلق الاجتماعي، وكذلك في مجال مفهوم الذات، وكان الطلاب ذوي

صعوبات التعلم أكثر قلقًا وتحفظًا في الاتصالات الاجتماعية، وانخفاض في مستوى التفاعل الاجتماعي، وضعف في علاقاتهم مع الأسرة والأصدقاء.

وأجرى المقداد وآخرون (٢٠١١) دراسة هدفت إلى استقصاء مستوى المهارات الاجتماعية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم والطلبة العاديين. وشارك في الدراسة ٢٧٨ طالباً وطالبة، منهم (٩٧) طالباً وطالبة من ذوي صعوبات التعلم في الأردن. واستخدم البحث المنهج الوصفي، حيث طُبقت الاستبانة على هؤلاء الطلبة. وأشارت النتائج إلى أن الطلبة العاديين والطلبة ذوي صعوبات التعلم أظهروا مستوى متوسطاً في المهارات الاجتماعية مع الأفضلية للطلبة العاديين. كما أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى المهارات الاجتماعية بين الطلبة العاديين والطلبة ذوي صعوبات التعلم لصالح الطلبة العاديين على الأداة بشكل عام وعلى أبعادها الفرعية، وأن الطالبات العاديات كن الأكثر امتلاكا للمهارات الاجتماعية من باقي فئات الطلبة المشاركين وخصوصاً في المهارات المتصلة ببعدي إظهار عادات عمل مناسبة واتباع لوائح المدرسة وقوانينها.

وقام خزاعلة والخطيب (٢٠١١) بدراسة هدفت إلى التعرف على المهارات الاجتماعية والانفعالية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في مديرية تربية الرمثا. وتكونت العينة من (٢٣٨) من الطلبة ذوي صعوبات التعلم. واستخدم الباحثان المنهج الوصفي من خلال تطبيق مقياس للمهارات الاجتماعية والعاطفية على الطلبة حيث تم تطبيقه من قبل المعلمين. وأظهرت النتائج أن هؤلاء الطلاب أظهروا مهارات اجتماعية/عاطفية أقل من المتوسط. كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقا لنوع صعوبات التعلم الاجتماعية والعاطفية.

ثانياً: دراسات تناولت المهارات الناعمة في برامج الإعداد الجامعي

قامتا البليهد ومجرشي (٢٠٢٣) بدراسة هدفت إلى التعرف على مدى تضمين المهارات الناعمة في برامج إعداد معلم التربية الخاصة لمواكبة برامج التعليم الشامل، والتحقق من أهمية تضمينها. كما هدفت إلى التعرف على الاستراتيجيات الأكثر ملائمة لتدريسها، وطرق التقييم المناسبة لتقييمها. واستخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي، من خلال استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، حيث طبقت على (٥٩) عضو من أعضاء هيئة التدريس في أقسام التربية الخاصة بالجامعات السعودية. وأظهرت نتائج البحث بأن تضمين المهارات الناعمة جاء بدرجة متوسطة،

كما أنه تم تقدير أهمية تضمينها بأهمية عالية. وأوصت بضرورة تطوير توصيفات مقررات التربية الخاصة وتحديد متطلبات إجرائية لإكساب المهارات الناعمة لدى الطلبة.

وأجرى هدى وآخرون huda et al.(٢٠٢١) دراسة هدفت إلى استكشاف تجارب المشاركين في برنامج التعليم المهني للمعلمين في اكتساب المهارات الناعمة. وتم جمع بيانات البحث من خلال إجراء المقابلات على خمسة عشر مشاركًا من خمس جامعات منتشرة في إندونيسيا. ووجدت النتائج أن المشاركين تلقوا تعلمًا للمهارات الناعمة في أنماط المناهج المخفية بحيث يكون لدى كل مشارك فهم أولي عن المهارات الناعمة، وكيفية الحصول عليها، وهي مهارة الثقة بالنفس، والتعاون، والعمل الجاد، واحترام الثقافة، والصبر، والحكمة، والنضج، والمرونة العقلية، والتواضع، والمسؤولية، والتفكير الإبداعي، والتفكير الإيجابي، والتعاون، والتواضع، واحترام الآخرين، والتسامح. يوصي هذا البحث بتنفيذ تعلم المهارات الناعمة من خلال منهج منظم بحيث يتمتع المشاركون بقدرات أفضل كمعلمين.

وقام فيرناندز Fernandes et al. (٢٠٢١) بإجراء مراجعة للإنتاج العلمي بين الأعوام (٢٠١٠-٢٠٢٠)، حيث تم تضمين (٣٣) دراسة في المراجعة التي تشير إلى المهارات الناعمة ضمن نطاق التربية الخاصة، وهي: المرونة، وقابلية الانعكاس ، والتعاطف، والعمل الجماعي، والكفاءة الذاتية، والإبداع، والتواصل الفعال. وتم تضمين الدراسات التي قدمت مثل هذه المعايير فقط في التحليل. ومن التحليل تبيّن أن التواصل الفعّال والعمل الجماعي والمرونة هي من أبرز المهارات الناعمة في تلك الأدبيات، كما وجد بأن هناك فجوات في التدريب المتخصص لهؤلاء المعلمين. وبالتالي، يقترح أن يكون هناك استثمار في البرامج التدريبية لتطوير المهارات الناعمة لدى المعلمين.

وهدفت دراسة العلا وأبو سكر (Allala and Abusukkar ٢٠١٨) إلى التعرف على درجة امتلاك طالبات قسم التربية الخاصة في كلية التربية جامعة الأميرة نورة للمهارات الناعمة من وجهة نظرهم واعتبارات أعضاء هيئة التدريس وعلاقتها ببعض المتغيرات. وتكونت عينة الدراسة من (٢٦) عضو هيئة تدريس في قسم التربية الخاصة، والثانية مكونة من (٢٨٧) طالبات قسم التربية الخاصة. توصلت الدراسة إلى انخفاض نسبة امتلاك الطالبات للمهارات الناعمة من وجهة نظرهن، باستثناء بعض الفقرات التي فيها كان التقدير مرتفعاً. كما عبّر أعضاء هيئة التدريس

بانخفاض نسبة امتلاك الطالبات للمهارات الناعمة. وأوصت الدراسة بزيادة الاهتمام في المهارات الناعمة وذلك من خلال تضمين هذه المهارات في المقررات الدراسية ومن خلال الأنشطة الطلابية المختلفة.

وقام الهولي والخياط (٢٠٢٠) AlHouli and Al-Khayatt بتقييم احتياجات المهارات الناعمة للطلاب المعلمين في جامعة الكويت، مما أدى إلى قيام الباحثين بتطوير استبانة مكونة من جزأين، غطى الجزء الأول ٤٩ مهارة شخصية مقسمة إلى خمسة أبعاد مهارات: قابلية التوظيف، والدراسة، والاجتماعية، وضبط النفس، وحل المشكلات. وتضمن الجزء الثاني خمسة أساليب مختلفة لاكتساب المهارات الناعمة. وزعت الاستبانة على (١٠٨٣) طالب معلم، وكشفت النتائج أن مستوى الحاجة كان متوسط إلى مرتفع لجميع المهارات الناعمة المذكورة في الاستبانة وتفضيلهم لجميع أساليب الاكتساب الخمسة. توصي الدراسة بأن تركز الأبحاث المستقبلية على استكشاف الأساليب الأكثر فعالية لاكتساب المهارات الناعمة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

استعرضت الدارسات السابقة جوانب ذات علاقة وطيدة بالبحث الحالي، ولكن بمنظور مغاير، وجميعها طرق جوانب علمية مهمة تُؤخذ بالاعتبار حال مناقشة وتفسير النتائج، ويسفر البحث عن نتائج أخرى لا تقل أهمية عن نتائج تلك الدراسات. كما تناقش الاعتبارات وتربط بما يناسبها من الأدبيات في ضوء نتائج البحث وفي إطار مبادئ البحث العلمي وقواعده.

- ويلاحظ من استعراض الدراسات السابقة أن هناك علاقة ارتباطية دالة بين صعوبات التعلم وانخفاض المهارات الناعمة الذي يحد من تفاعل الطلبة وتعاونهم مع زملائهم ومعلميهم، كما يحد من تطوّر الطلبة في إكمال المهام، وإدارة الوقت، والتنظيم، والدقة. كما وُجد ارتباط بين صعوبات التعلم والمشاكل الاجتماعية وضعف الانتباه، وانخفاض احترام الذات (درادكة وخزاعلة ٢٠١٨؛ الزهراني والغامدي،٢٠٢٠٢٠٢٣؛ Casali et al., (Sati & Vig,2017; Ghisi et al. .;,2018

- وبمراجعة نتائج الدراسات السابقة التي استُعرضت يتبيّن أنها اتّفقت بالمجمل على أهمية المهارات الناعمة لدى الطلبة عامة وذوي الإعاقة خاصة، ودورها في ضمان استمرارية تعليمهم

الأكاديمي والتحاقهم بسوق العمل، وأظهرت الحاجة الماسة إلى بعض التحسينات لتعزيز مهارات الطلبة الوظيفية ومنها المهارات الناعمة، وضرورة تكثيف الأنشطة التي تساهم في تحسين هذه المهارات لمساعدتهم على المنافسة في سوق العمل والمساهمة في التنمية الوطنية، ومن ثم ضمان تحقيق جودة الحياة لهم (Feraco et al.,2022 Puteh et al.,2017; 2019; Clark et al,.).

– تتطلب المهارات الناعمة إدراكًا ووعيًا من قبل أصحاب القرار والمتخصصين في التخطيط الفعّال لتنمية هذه المهارات وتضمينها في برامج الإعداد الجامعي. حيث أوصت معظم الدراسات بضرورة تضمين المهارات الناعمة في أهداف المناهج الدراسية وفي توصيفات المقررات للطلبة المعلمين بكليات التربية وفي أقسام التربية الخاصة والذي بدوره سينعكس على طلبتهم من ذوي الإعاقة (البليهد ومجرشي،٢٠٢٣ Fernandes et al.,2021; huda et al.,2021; Allala & Abusukkar,2018;).

– واستفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة في الاطلاع على المصادر والمراجع العلمية التي وردت فيها، بجانب الاستفادة منها في تدعيم مشكلة البحث، وفي إثراء الإطار النظري، وتصميم الأداة، وفي تفسير ومناقشة النتائج.

وعلى الرغم من أهمَّية الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث، إلا أن البحث الحالي تميَّز بربطه بين المهارات الناعمة وصعوبات التعلم وتطبيقه على البيئة السعودية، وعلى عيّنة من الطالبات ذوات صعوبات التعلُّم تحديداً، بخلاف الدراسات السابقة التي ركَّزت على الطلبة العاديين أو ذوي الإعاقة، كما أن معظمها ركز على المهارات الاجتماعية فقط باعتبارها جزء من المهارات الناعمة. أما البحث الحالي فقد شمل المهارات الناعمة في (٦) مجالات والتي من ضمنها المهارات الاجتماعية. ويحاول البحث سدَّ النقص في هذا المجال، وأملًا في أن يسهم في تحسين نوعية التعليم للطلبة ذوي صعوبات التعلم في المملكة في ظل التحول الذي تشهده المملكة، وسعيها نحو تزويد القوى العاملة بالمهارات المطلوبة من أجل تلبية احتياجات سوق العمل السعودي، والتي من أهمها تنمية المهارات الناعمة لدعم هذا التحول وضمان استمراريته والتنمية المستدامة.

إجراءات البحث

منهج البحث:

استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي المسحي؛ لملاءمته لموضوع البحث، فهو يرتبط بظاهرة معاصرة بقصد وصفها وتفسيرها، كما عرفها العساف (٢٠١٢) بأنها ذلك النوع من البحوث، الذي يتم بواسطته استجواب جميع أفراد مجتمع البحث أو عينة كبيرة منهم، بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها، دون أن يتجاوز ذلك إلى دراسة العلاقة أو استنتاج الأسباب. كما يُعرَّف بأنه: الأسلوب الذي يتم من خلاله جمع معلومات وبيانات عن ظاهرة ما أو حادث ما أو واقع؛ وذلك بقصد التعرف على الظاهرة التي ندرسها، وتحديد الوضع الحالي لها، والتعرف على جوانب القوة والضعف فيه من أجل معرفة مدى صلاحية هذا الوضع أو مدى الحاجة إلى إحداث تغييرات جزئية أو أساسية (عدس وآخرون، ٢٠٢٠).

مجتمع البحث وعينتها:

تكوَّن مجتمع البحث من جميع معلمات الطالبات ذوات صعوبات التعلم، في المدارس الحكومية المتضمنة برامج صعوبات التعلم في مدينة الرياض في المرحلة المتوسطة والثانوية. وبلغ عددهن (٢٠٣) من معلّمات تخصص بكالوريوس التربية الخاصة- مسار صعوبات التعلم (إحصائية صعوبات التعلم لعام ١٤٤٥هـ)، وتم حساب الخصائص السيكومترية للاستبانة على (٣٠) معلمة، حيث بلغ المتوسط العمري لعينة الخصائص السيكومترية (٤٠,١٠) عامًا والانحراف المعياري (٢,٥٦)، وتكونت عينة البحث الأساسية من (١٣٢) معلمة، حيث بلغ المتوسط العمري لعينة البحث الأساسية (٤٠,٢٨) عامًا والانحراف المعياري (٢,٠٧). وفيما يلي توضيح الوصف الإحصائي لعينة البحث:

جدول (١) الوصف الاحصائي للمشاركين في البحث

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية
المرحلة الدراسية التي تقومين بالتدريس فيها	المتوسطة	٨٦	٦٥,١٥٪
	الثانوية	٤٦	٣٤,٨٤٪
التخصص	صعوبات التعلم	١٣٢	١٠٠٪

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية
المؤهل العلمي	بكالوريوس	٩٠	٦٨,١٨٪
	دراسات عليا	٤٢	٣١,٨١٪
الإجمالي			١٣٢

أداة البحث:

أُعدت الاستبانة بعد الاطلاع المتعمق على المصادر والمراجع المختلفة الأجنبية والعربية، مثل دراسة كلٍّ من: (درادكة وخزاعلة، ٢٠١٨، Puteh et al., ٢٠١٧، Ghisi et al., 2018 2018 Muzata,) وغيرها من الدراسات السابقة. وتم توزيع عبارات المهارات الناعمة بناءً على عدد من المجالات، وهي: إدارة الوقت، والتفكير الناقد، وحل المشكلات، والتواصل مع الآخرين، والقيادة والإدارة، والتعاون والعمل الجماعي.

الخصائص السيكومترية لاستبانة المهارات الناعمة لدى الطالبات ذوات صعوبات التعلم:

(أ) صدق الاستبانة:

اعتمدت الباحثة في التحقق من صدق الاستبانة على ما يأتي:

١- صدق المحكَّمين:

تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية والبالغ عدد عباراتها (٤٦) عبارة على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجالي علم النفس والصحة النفسية بكليات التربية، والبالغ عددهم (٧) محكّمين، وذلك لإبداء الرأي حول مدى ملاءمة تعليمات المقياس مع طبيعة الاستبانة. مدى ملاءمة عبارات المقياس للتعريف الإجرائي. مدى ملاءمة عبارات كل مجال للتعريف الإجرائي له مع إمكانية الإضافة أو الحذف أو التعديل لما يرونه مناسبًا، وحذفت الباحثة (٣ عبارات)، وهي العبارات التي لم تصل نسبة اتفاق المحكمين عليها إلى (٨٠٪)، كما أن الباحثة قامت بتعديل صياغة بعض العبارات.

وبذلك أصبح عدد عبارات الاستبانة (٤٣) عبارة تمثل استبانة المهارات الناعمة، واعتبرت نسبة اتفاق المحكمين على عبارات الاستبانة معيارًا لصدقها؛ مما يدعو إلى الثقة بالنتائج التي يمكن التوصل إليها من خلال تطبيق الاستبانة على أفراد العينة.

٢- الاتساق الداخلي:

قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي لعبارات استبانة المهارات الناعمة على النحو الآتي:

- حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبانة.

جدول (٢) معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبانة.

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
١	٠,٤٦٢*	١٣	٠,٨٢٧**	٢٥	٠,٤٦٥**	٣٧	٠,٤٨٤**
٢	٠,٦٣٠**	١٤	٠,٧٢٣**	٢٦	٠,٤٨٠**	٣٨	٠,٥٨٩**
٣	٠,٥٣٣**	١٥	٠,٤٢٠*	٢٧	٠,٥١٩**	٣٩	٠,٤٢٦**
٤	٠,٣٧٩*	١٦	٠,٧٣٣**	٢٨	٠,٥١٩**	٤٠	٠,٥٣٢**
٥	٠,٦٤٢**	١٧	٠,٧٤٨**	٢٩	٠,٥٧٠**	٤١	٠,٤٣٧*
٦	٠,٥٤٨**	١٨	٠,٤٨٥**	٣٠	٠,٤٨٤**	٤٢	٠,٤٣٧**
٧	٠,٤٥٠*	١٩	٠,٥٠٦**	٣١	٠,٦١٩**	٤٣	٠,٥٣٥**
٨	٠,٤٥٤*	٢٠	٠,٤٩٦**	٣٢	٠,٦١٥**		
٩	٠,٤٩٦**	٢١	٠,٤٩٦**	٣٣	٠,٤٩٩**		
١٠	٠,٥٠٤**	٢٢	٠,٦١٢**	٣٤	٠,٥١١**		
١١	٠,٧٩٠**	٢٣	٠,٤٢٤*	٣٥	٠,٧٢٥**		
١٢	٠,٤٦٨**	٢٤	٠,٤٩٨**	٣٦	٠,٤١٤*		

يتضح من الجدول (٢) أن جميع قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس قيم دالَّة عند مستوى (٠,٠١). فيما عدا العبارات (١ - ٤ - ٧ - ٨ - ١٥ - ٢٣ - ٣٦ - ٤١) فهي دالته عند مستوى (٠,٠٥).

- حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه.

جدول (٣) معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه.

إدارة الوقت		التفكير الناقد		حل المشكلات		التواصل مع الآخرين		القيادة والإدارة		التعاون والعمل الجماعي	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠,٨٥٣**	٨	٠,٥٣٨**	١٤	٠,٣٧١*	١٩	٠,٦٢٩**	٢٨	٠,٨٧٨**	٣٦	٠,٦٧٤**

إدارة الوقت		التفكير الناقد		حل المشكلات		التواصل مع الآخرين		القيادة والإدارة		التعاون والعمل الجماعي	
٢	٠,٨٤٩**	٩	٠,٦٥٦**	١٥	٠,٦٩٣**	٢٠	٠,٦٣٣**	٢٩	٠,٦٦٩**	٣٧	٠,٥٣٥**
٣	٠,٨٢٠**	١٠	٠,٦٥٨**	١٦	٠,٩٣٦**	٢١	٠,٣٨٤*	٣٠	٠,٣٩٢*	٣٨	٠,٧٠٥**
٤	٠,٥٦٠**	١١	٠,٧٩٣**	١٧	٠,٨٩٧**	٢٢	٠,٥٧٦**	٣١	٠,٧٠٢**	٣٩	٠,٦٦٤**
٥	٠,٧٨٢**	١٢	٠,٧٢٥**	١٨	٠,٨٠٣**	٢٣	٠,٥٤٢**	٣٢	٠,٧٥٦**	٤٠	٠,٧٢٣**
٦	٠,٦٦٨**	١٣	٠,٨٨١**			٢٤	٠,٦١٣**	٣٣	٠,٥٢٨**	٤١	٠,٦٧٤**
٧	٠,٧٤٠**					٢٥	٠,٦٢٦**	٣٤	٠,٥٦٦**	٤٢	٠,٤٦٧**
						٢٦	٠,٥٠١**	٣٥	٠,٥٥٨**	٤٣	٠,٧٠١**
						٢٧	٠,٥٩١**				

يتضح من جدول (٣) أن جميع قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمجال الذي ينتمي إليه دالة عند مستوى (٠,٠١). فيما عدا العبارات (١٤ – ٢١ – ٣٠) فهي دالة عند مستوى (٠,٠٥).

- حساب معامل الارتباط بين درجة كل مجال والدرجة الكلية للاستبانة.

جدول (٤) معامل الارتباط بين درجة كل مجال والدرجة الكلية للاستبانة.

م	المجالات	معامل الارتباط
١	إدارة الوقت	٠,٧٥١**
٢	التفكير الناقد	٠,٨٠٣**
٣	حل المشكلات	٠,٧٨٦**
٤	التواصل مع الآخرين	٠,٨٥٠**
٥	القيادة والإدارة	٠,٨٥٩**
٦	التعاون والعمل الجماعي	٠,٧٣٧**

يتضح من جدول (٤) أن جميع قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مجال والدرجة الكلية للاستبانة دالة عند مستوى (٠,٠١).

(ب) ثبات الاستبانة:

تم استخدام طريقتين لحساب ثبات الاستبانة، وهما: ألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية، ويمكن توضيح ذلك على النحو الآتي:

١- ألفا كرونباخ:

قامت الباحثة باستخدام معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات الاستبانة، وذلك بعد تطبيق المقياس على (٣٠) مشاركة، ويوضح الجدول التالي معامل الثبات لكل مجال من مجالات الاستبانة والدرجة الكلية.

جدول (٥) معاملات الثبات للمجالات والدرجة الكلية للاستبانة المهارات الناعمة.

م	المجال	معامل الثبات
١	إدارة الوقت	٠,٨٢٠
٢	التفكير الناقد	٠,٧٦٥
٣	حل المشكلات	٠,٨١٠
٤	التواصل مع الآخرين	٠,٧٢١
٥	القيادة والإدارة	٠,٧٢٩
٦	التعاون والعمل الجماعي	٠,٧٨٥
الدرجة الكلية		٠,٩٢٦

يتضح من جدول (٥) أن معاملات الثبات للأبعاد والدرجة الكلية تراوحت ما بين (٠,٧٢١ - ٠,٩٢٦)، وجميعها معاملات ثبات مقبولة، مما يشير إلى الثقة بالنتائج التي أمكن التوصل إليها من خلال الاستبانة.

٢- التجزئة النصفية:

قامت الباحثة بحساب معامل الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية وطريقة جتمان على عينة مقدارها (٣٠) مشاركة، والجدول التالي يوضح معاملات الثبات:

جدول (٦) معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية لاستبانة المهارات الناعمة.

الطريقة	العدد=٣٠	
	جتمان	سبيرمان براون
معامل الثبات	٠,٧٨٩	٠,٨٠٩

يتضح من الجدول (٦) أن معاملات الثبات بالتجزئة النصفية بطريقة جتمان (٠,٧٨٩)، بطريقة سبيرمان – براون بلغت (٠,٨٠٩)، وهو معامل ثبات مرتفع؛ مما يدل على ثبات استبانة المهارات الناعمة.

نتائج البحث ومناقشتها:

ينبغي تحديد درجة القطع، التي تُستخدَم لتصنيف المفحوصين إلى فئات تعكس مستوى امتلاك الطالبات ذوات صعوبات التعلم للمهارات الناعمة من وجهة نظر معلماتهن التي يقيسها المقياس، بحيث يمكن من خلالها الحكم على مستوى المفحوص بأنه مرتفع، أو متوسط، أو منخفض. وفي هذا البحث قد حُدِّدت درجة القطع للأسئلة، وذلك كما يلي: (١ – ٢,٣٣) تشير إلى أن مستوى امتلاك الطالبات ذوات صعوبات التعلم للمهارات الناعمة من وجهة نظر معلماتهن منخفض، (٢,٣٤ – ٣,٦٧) تشير إلى أن مستوى امتلاك الطالبات ذوات صعوبات التعلم للمهارات الناعمة من وجهة نظر معلماتهن متوسط، (٣,٦٨ – ٥,٠٠) تشير إلى أن مستوى امتلاك الطالبات ذوات صعوبات التعلم للمهارات الناعمة من وجهة نظر معلماتهن مرتفع.

عرض نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها:

١–نتائج السؤال الأول: ينص السؤال الأول على: "ما مستوى امتلاك الطالبات ذوات صعوبات التعلم للمهارات الناعمة من وجهة نظر معلماتهن؟"

أ– المجال الأول: إدارة الوقت:

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية، وذلك كما في الجدول التالي:

جدول (٧) التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات معلمات الطالبات ذوات صعوبات التعلم للمهارات الناعمة في مجال إدارة الوقت من وجهة نظر معلماتهن.

المجال	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التكرارات					الترتيب	المستوى
				أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	غير موافق إطلاقًا		
إدارة الوقت	١	٢,٠٠	١,٠١	٥	٧	١٦	٥٩	٤٥	٥	منخفض
	٢	٢,٦٩	١,٢٤	٥	٣٨	٣٦	١٨	٣٥	١	متوسط
	٣	٢,٢٦	١,٢٢	٥	٢٢	٢٥	٣١	٤٩	٢	منخفض
	٤	١,٨٨	٠,٩٦	٢	٦	٢٤	٤٣	٥٧	٧	منخفض
	٥	١,٩٤	١,٠١	–	١٥	١٩	٤٢	٥٦	٦	منخفض
	٦	٢,٢٤	١,٠١	–	١٢	٥١	٢٦	٤٣	٤	منخفض
	٧	٢,٢٥	١,٠٦	٥	٨	٤١	٣٩	٣٩	٣	منخفض

يتضح من الجدول (٧) العبارات التي تعبر عن مستوى امتلاك الطالبات ذوات صعوبات التعلم للمهارات الناعمة من وجهة نظر معلماتهن؛ حيث تراوحت المتوسطات الحسابية في مجال إدارة الوقت بين (١,٨٨ – ٢,٦٩)، وهي قيم تتراوح بين المتوسطة والمنخفضة، وحصلت العبارة رقم (٢) على أعلى متوسط، وبلغت قيمته (٢,٦٩)، في حين حصلت العبارة رقم (٤) على أقل متوسّط حسابي، وبلغت قيمته (١,٨٨). وجاء ترتيب متوسطات الاجابات حول مستوى امتلاك الطالبات ذوات صعوبات التعلم للمهارات الناعمة من وجهة نظر معلماتهن؛ حيث تراوحت المتوسطات الحسابية في مجال إدارة الوقت مرتّبةً ترتيبًا تنازليًّا كما يأتي: (٢– ٣ – ٧ – ٦ – ١ – ٥ – ٤).

ولتحديد مستوى امتلاك الطالبات ذوات صعوبات التعلم للمهارات الناعمة من وجهة نظر معلماتهن في مجال إدارة الوقت ككل حُسبت الفروق بين المتوسط الحسابيّ والمتوسط الفرضيّ، باستخدام اختبار "ت" لعيّنة واحدة، كما في الجدول الآتي:

جدول (٨) اختبار "ت" لعيّنة واحدة

–	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
إدارة الوقت	١٥,٢٦	٧,٥١	٢١	١٣١	١٤,٢٥٤	٠,٠١

يتّضح من الجدول رقم (٨) أن مستوى امتلاك الطالبات ذوات صعوبات التعلم للمهارات الناعمة من وجهة نظر معلماتهن في مجال إدارة الوقت جاء منخفض، بمتوسط حسابيّ (١٥,٢٦)، وانحراف معياريّ (٧,٥١)، وهي قيمة أقل من قيمة المتوسط الفرضيّ (٢١)، وباستخدام "ت" لعيّنة واحدة بلغت قيمة "ت" للدرجة الكلية (١٤,٢٥٤)، وهي قيمة دالّةٌ إحصائيًّا عند مستوى (٠,٠١)، أي أن مستوى امتلاك الطالبات ذوات صعوبات التعلم للمهارات الناعمة من وجهة نظر معلماتهن في مجال إدارة الوقت منخفض.

ب- المجال الثاني: التفكير الناقد:

تم حساب التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية، وذلك كما في الجدول التالي:

جدول (٩) التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات معلمات الطالبات ذوات صعوبات التعلم للمهارات الناعمة في مجال التفكير الناقد من وجهة نظر معلماتهن.

المجال	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التكرارات					الترتيب	المستوى
				أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	غير موافق إطلاقًا		
التفكير الناقد	٨	٢,٣٤	١,١٨	٥	٢٣	٢٣	٤٢	٣٩	٣	متوسط
	٩	٢,٦٤	١,٢٧	١٠	٢٨	٣٢	٢٩	٣٣	١	متوسط
	١٠	٢,٠١	٠,٨٩	–	٦	٣٥	٤٦	٤٥	٤	منخفض
	١١	١,٨٧	١,٠١	–	١٣	٢١	٣٤	٦٤	٥	منخفض
	١٢	٢,٤٠	١,٣٣	٨	٢٩	٢٠	٢٧	٤٨	٢	متوسط
	١٣	١,٧٥	٠,٨٠	–	٥	١٥	٥٥	٥٧	٦	منخفض

يتضح من الجدول (٩) العبارات التي تعبر عن مستوى امتلاك الطالبات ذوات صعوبات التعلم للمهارات الناعمة من وجهة نظر معلماتهن في مجال التفكير الناقد حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (١,٧٥ – ٢,٦٤)، وهي قيم منخفضة، وحصلت العبارة رقم (٩) على أعلى متوسط، وبلغت قيمته (٢,٦٤)، في حين حصلت العبارة رقم (١٣) على أقل متوسّط حسابي، وبلغت قيمته (١,٧٥). وجاء ترتيب متوسطات إجابات المعلمات حول مستوى امتلاك الطالبات ذوات صعوبات التعلم للمهارات الناعمة من وجهة نظر معلماتهن في مجال التفكير الناقد مرتّبةً ترتيبًا تنازليًّا كما يأتي: (٩ – ١٢ – ٨ – ١٠ – ١١ – ١٣).

ولتحديد مستوى امتلاك الطالبات ذوات صعوبات التعلم للمهارات الناعمة من وجهة نظر معلماتهن في مجال التفكير الناقد في المجال ككل حُسبت الفروق بين المتوسط الحسابيّ والمتوسط الفرضيّ، باستخدام اختبار "ت" لعيّنة واحدة، كما في الجدول الآتي:

جدول (١٠) اختبار "ت" لعيّنة واحدة

البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
التفكير الناقد	١٣,٠١	٦,٤٨	١٨	١٣١	١٣,٥٥١	٠,٠١

يتّضح من الجدول رقم (١٠) أن مستوى امتلاك الطالبات ذوات صعوبات التعلم للمهارات الناعمة من وجهة نظر معلماتهن في مجال التفكير الناقد جاءت منخفضة، بمتوسط حسابيّ (١٣,٠١)، وانحراف معياريّ (٦,٤٨)، وهي قيمة أقل من قيمة المتوسط الفرضيّ (١٨)، وباستخدام "ت" لعيّنة واحدة بلغت قيمة "ت" للدرجة الكلية (١٣,٥٥١)، وهي قيمة دالّةٌ إحصائيًّا عند مستوى (٠,٠١)، أي أن مستوى امتلاك الطالبات ذوات صعوبات التعلم للمهارات الناعمة من وجهة نظر معلماتهن في مجال التفكير الناقد جاءت منخفضة.

ت–المجال الثالث: حل المشكلات:

تم حساب التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية، وذلك كما في الجدول التالي:

جدول (١١) التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات معلمات الطالبات ذوات صعوبات التعلم للمهارات الناعمة في مجال حل المشكلات من وجهة نظر معلماتهن.

المجال	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التكرارات					الترتيب	المستوى
				أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	غير موافق إطلاقًا		
حل المشكلات	١٤	١,٧٦	٠,٧٩	–	٧	٩	٦٢	٥٤	٥	منخفض
	١٥	١,٨٩	١,٠٦	–	١٥	٢٣	٢٧	٦٧	٣	منخفض
	١٦	١,٩٣	١,٠٢	–	١٣	٢٦	٣٢	٦١	١	منخفض
	١٧	١,٨١	١,١٢	١	١٩	١٠	٢٦	٧٦	٤	منخفض
	١٨	١,٩٣	١,٠٣	–	١٧	١٦	٤١	٥٨	٢	منخفض

يتضح من الجدول (١١) العبارات التي تعبر عن مستوى امتلاك الطالبات ذوات صعوبات التعلم للمهارات الناعمة من وجهة نظر معلماتهن في مجال حل المشكلات؛ حيث تراوحت المتوسطات بين (١,٧٦ – ١,٩٣)، وهي قيم منخفضة، وحصلت العبارة رقم (١٦) على أعلى متوسط، وبلغت قيمته (١,٩٣)، في حين حصلت العبارة رقم (١٤) على أقل متوسّط حسابي، وبلغت قيمته (١,٧٦). وجاء ترتيب متوسطات إجابات المعلمات حول مستوى امتلاك الطالبات ذوات صعوبات التعلم للمهارات الناعمة من وجهة نظر معلماتهن في مجال حل المشكلات مرتّبةً ترتيبًا تنازليًّا كما يأتي: (١٦ – ١٨ – ١٥ – ١٧ – ١٤).

ولتحديد مستوى امتلاك الطالبات ذوات صعوبات التعلم للمهارات الناعمة من وجهة نظر معلماتهن في مجال حل المشكلات ككل حُسبت الفروق بين المتوسط الحسابيّ والمتوسط الفرضيّ، باستخدام اختبار "ت" لعيّنة واحدة، كما في الجدول الآتي:

جدول (١٢) اختبار "ت" لعيّنة واحدة

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
حل المشكلات	٩,٣٢	٥,٠٢	١٥	١٣١	١٧,٢٣٨	٠,٠١

يتّضح من الجدول رقم (١٢) أن مستوى امتلاك الطالبات ذوات صعوبات التعلم للمهارات الناعمة من وجهة نظر معلماتهن في مجال حل المشكلات منخفض، وذلك بمتوسط حسابيّ (٩,٣٢)، وانحراف معياريّ (٥,٠٢)، وهي قيمة أقل من قيمة المتوسط الفرضيّ (١٥)، وباستخدام "ت" لعيّنة واحدة بلغت قيمة "ت" للدرجة الكلية (١٧,٢٣٥)، وهي قيمة دالّةٌ إحصائيًّا عند مستوى (٠,٠١)، أي أن مستوى امتلاك الطالبات ذوات صعوبات التعلم للمهارات الناعمة من وجهة نظر معلماتهن في مجال حل المشكلات منخفض.

ث-المجال الرابع: التواصل مع الآخرين:

تم حساب التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية، وذلك كما في الجدول التالي:

جدول (١٣) التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات معلمات الطالبات ذوات صعوبات التعلم للمهارات الناعمة في مجال التواصل مع الآخرين من وجهة نظر معلماتهن

المجال	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التكرارات					الترتيب	المستوى
				أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	غير موافق إطلاقًا		
التواصل مع الآخرين	١٩	١,٧٨	٠,٨١	–	٥	١٧	٥٥	٥٥	٩	منخفض
	٢٠	٢,١٢	٠,٨٦	٤	١	٣١	٦٧	٢٩	٣	منخفض
	٢١	٢,٢١	٠,٩٣	٤	٥	٣٥	٥٩	٢٩	٢	منخفض
	٢٢	١,٨١	١,٠٦	٨	١	١٣	٤٦	٦٤	٨	منخفض
	٢٣	٢,٠٧	٠,٩٣	–	١٠	٣٣	٤٦	٤٣	٤	منخفض
	٢٤	٢,٤٩	٠,٩٧	٣	١٧	٤٢	٥٠	٢٠	١	متوسطة
	٢٥	١,٩٦	٠,٨٢	–	٧	٢٢	٦٣	٤٠	٧	منخفض
	٢٦	٢,٠٤	٠,٧٦	–	٣	٣٢	٦٥	٣٢	٦	منخفض
	٢٧	٢,٠٦	٠,٧٥	–	١	٣٩	٥٩	٣٣	٥	منخفض

يتضح من الجدول (١٣) أن العبارات التي تعبر عن مستوى امتلاك الطالبات ذوات صعوبات التعلم للمهارات الناعمة من وجهة نظر معلماتهن في مجال التواصل مع الآخرين؛ حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (١,٧٨ – ٢,٤٩)، وهي قيم تتراوح بين مخفضة ومتوسطة، وحصلت العبارة رقم (٢٤) على أعلى متوسط، وبلغت قيمته (٢,٤٩)، في حين حصلت العبارة رقم (١٩) على أقل متوسّط حسابي، وبلغت قيمته (١,٧٨). وجاء ترتيب المتوسطات لمستوى

امتلاك الطالبات ذوات صعوبات التعلم للمهارات الناعمة من وجهة نظر معلماتهن في مجال التواصل مع الآخرين مرتّبةً ترتيبًا تنازليًّا كما يأتي: (٢٤ – ٢١ – ٢٠ – ٢٣ – ٢٧ – ٢٦ – ٢٥ – ٢٢ – ١٩).

ولتحديد مستوى امتلاك الطالبات ذوات صعوبات التعلم للمهارات الناعمة من وجهة نظر معلماتهن في مجال التواصل مع الآخرين ككل حُسبت الفروق بين المتوسط الحسابيّ والمتوسط الفرضيّ، باستخدام اختبار "ت" لعيّنة واحدة، كما في الجدول الآتي:

جدول (١٤)

اختبار "ت" لعيّنة واحدة

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
التواصل مع الآخرين	١٨,٥٤	٧,٨٩	٢٧	١٣١	٢٠,٨٤٥	٠,٠١

يتّضح من الجدول رقم (١٤) أن مستوى امتلاك الطالبات ذوات صعوبات التعلم للمهارات الناعمة من وجهة نظر معلماتهن في مجال التواصل مع الآخرين جاء منخفضًا، بمتوسط حسابيّ (١٨,٥٤)، وانحراف معياريّ (٧,٨٩)، وهي قيمة أقل من قيمة المتوسط الفرضيّ (٢٧)، وباستخدام "ت" لعيّنة واحدة بلغت قيمة "ت" للدرجة الكلية (٢٠,٨٤٥)، وهي قيمة دالّةٌ إحصائيًّا عند مستوى (٠,٠١)، أي أن مستوى امتلاك الطالبات ذوات صعوبات التعلم للمهارات الناعمة من وجهة نظر معلماتهن في مجال التواصل مع الآخرين منخفض.

ج- المجال الخامس: القيادة والإدارة:

تم حساب التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية، وذلك كما في الجدول التالي:

جدول (١٥) التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات معلمات الطالبات ذوات صعوبات التعلم للمهارات الناعمة في مجال القيادة والإدارة من وجهة نظر معلماتهن.

المجال	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التكرارات					الترتيب	المستوى
				أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	غير موافق إطلاقًا		
القيادة والإدارة	٢٨	٢,٣٣	١,١٦	٤	١٨	٤٠	٢٦	٤٤	١	منخفض
	٢٩	١,٨٨	٠,٨٩	–	٢	٤٠	٣١	٥٩	٧	منخفض
	٣٠	٢,٢٧	١,٢١	١٠	١٢	٢٣	٤٦	٤١	٢	منخفض
	٣١	١,٨٧	٠,٩٣	–	٣	٤١	٢٥	٦٣	٨	منخفض
	٣٢	١,٩٤	١,٠١	٥	–	٣٤	٣٧	٥٦	٦	منخفض
	٣٣	٢,٢٢	١,٠٥	٤	١٤	٢٥	٥٤	٣٥	٣	منخفض
	٣٤	٢,١٣	٠,٩٧	٥	٧	٢١	٦٧	٣٢	٤	منخفض
	٣٥	٢,٠٠	٠,٨٠	٤	–	١٨	٨٠	٣٠	٥	منخفض

يتضح من الجدول (١٥) أن العبارات التي تعبر عن مستوى امتلاك الطالبات ذوات صعوبات التعلم للمهارات الناعمة من وجهة نظر معلماتهن في مجال القيادة والإدارة؛ حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (١,٨٧ – ٢,٣٣)، وهي قيم منخفضة، وحصلت العبارة رقم (٢٨) على أعلى متوسط، وبلغت قيمته (٢,٣٣)، في حين حصلت العبارة رقم (٣١) على أقل متوسّط حسابي، وبلغت قيمته (١,٨٧). وجاء ترتيب متوسطات الاجابات مستوى امتلاك الطالبات ذوات صعوبات التعلم للمهارات الناعمة من وجهة نظر معلماتهن في مجال القيادة والإدارة مرتّبةً ترتيبًا تنازليًّا كما يأتي: (٢٨ – ٣٠ – ٣٣ – ٣٤ – ٣٥ – ٣٢ – ٢٩ – ٣١).

ولتحديد مستوى امتلاك الطالبات ذوات صعوبات التعلم للمهارات الناعمة من وجهة نظر معلماتهن في مجال القيادة والإدارة ككل حُسبت الفروق بين المتوسط الحسابيّ والمتوسط الفرضيّ، باستخدام اختبار "ت" لعيّنة واحدة، كما في الجدول الآتي:

جدول (١٦) اختبار "ت" لعيّنة واحدة

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
القيادة والإدارة	١٦,٦٤	٨,٠٢	٢٤	١٣١	١٥,٢١١	٠,٠٠١

يتّضح من الجدول رقم (١٦) أن مستوى امتلاك الطالبات ذوات صعوبات التعلم للمهارات الناعمة من وجهة نظر معلماتهن في مجال القيادة والإدارة جاء منخفضًا، بمتوسط حسابيّ (١٦,٦٤)، وانحراف معياريّ (٨,٠٢)، وهي قيمة أقل من قيمة المتوسط الفرضيّ (٢٤)، وباستخدام "ت" لعيّنة واحدة بلغت قيمة "ت" للدرجة الكلية (١٥,٢١١)، وهي قيمة دالّةٌ إحصائيًّا عند مستوى (٠,٠١)، أي أن مستوى امتلاك الطالبات ذوات صعوبات التعلم للمهارات الناعمة من وجهة نظر معلماتهن في مجال القيادة والإدارة منخفض.

د- المجال السادس: التعاون والعمل الجماعي:

تم حساب التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية، وذلك كما في الجدول التالي:

جدول (١٧) التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات معلمات الطالبات ذوات صعوبات التعلم للمهارات الناعمة في مجال التعاون والعمل الجماعي من وجهة نظر معلماتهن.

المجال	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التكرارات					الترتيب	المستوى
				أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	غير موافق إطلاقًا		
التعاون والعمل الجماعي	٣٦	١,٧٥	٠,٦٩	–	–	١٩	٦١	٥٢	٥	منخفض
	٣٧	١,٧٦	٠,٧٧	–	–	٢٧	٤٧	٥٨	٤	منخفض
	٣٨	١,٨٧	٠,٩٠	٥	–	١٧	٦٢	٤٨	٣	منخفض
	٣٩	١,٩٥	٠,٩٥	–	١١	٢٤	٤٥	٥٢	٢	منخفض
	٤٠	١,٥٦	٠,٧٤	–	٢	١٤	٤١	٧٥	٧	منخفض
	٤١	٢,٠٠	٠,٩٨	٢	٤	٤٠	٣٣	٥٣	١	منخفض
	٤٢	١,٥٦	٠,٩٠	٤	١	١٠	٣٦	٨١	٨	منخفض
	٤٣	١,٥٩	٠,٨٧	١	٣	١٩	٢٨	٨١	٦	منخفض

يتضح من الجدول (١٧) العبارات التي تعبر عن مستوى امتلاك الطالبات ذوات صعوبات التعلم للمهارات الناعمة من وجهة نظر معلماتهن في مجال التعاون والعمل الجماعي حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (١,٥٦- ٢,٠٠)، وهي قيم منخفضة، وحصلت العبارة رقم (٤١) على أعلى متوسط، وبلغت قيمته (٢,٠٠)، في حين حصلت العبارة رقم (٤٢) على أقل متوسّط

حسابي، وبلغت قيمته (١,٥٦). وجاء ترتيب المتوسطات لمستوى امتلاك الطالبات ذوات صعوبات التعلم للمهارات الناعمة من وجهة نظر معلماتهن في مجال التعاون والعمل الجماعي مرتّبةً ترتيبًا تنازليًّا كما يأتي: (٤١ - ٣٩ - ٣٨ - ٣٧ - ٣٦ - ٤٣ - ٤٠ - ٤٢).

ولتحديد مستوى امتلاك الطالبات ذوات صعوبات التعلم للمهارات الناعمة من وجهة نظر معلماتهن في مجال القيادة والإدارة في المجال ككل حُسبت الفروق بين المتوسط الحسابيّ والمتوسط الفرضيّ، باستخدام اختبار "ت" لعيّنة واحدة، كما في الجدول الآتي:

جدول (١٨) اختبار "ت" لعيّنة واحدة

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
التعاون والعمل الجماعي	١٤,٠٤	٦,٨	٢٤	١٣١	٣٤,١٣٨	٠,٠١

يتّضح من الجدول رقم (١٨) أن مستوى امتلاك الطالبات ذوات صعوبات التعلم للمهارات الناعمة من وجهة نظر معلماتهن في مجال التعاون والعمل الجماعي جاء منخفضًا، بمتوسط حسابيّ (١٤,٠٤)، وانحراف معياريّ (٦,٨)، وهي قيمة أقل من قيمة المتوسط الفرضيّ (٢٤)، وباستخدام "ت" لعيّنة واحدة بلغت قيمة "ت" للدرجة الكلية (٣٤,١٣٨)، وهي قيمة دالّةٌ إحصائيًّا عند مستوى (٠,٠١)، أي أن مستوى امتلاك الطالبات ذوات صعوبات التعلم للمهارات الناعمة من وجهة نظر معلماتهن في مجال التعاون والعمل الجماعي منخفض.

واتفقت نتيجة البحث الحالي مع دراسة درادكة وخزاعلة (٢٠١٨) التي وجدت أن مستوى المهارات الاجتماعية لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم منخفض. كما أنها اتفقت مع نتيجة دراسة بوتيه وآخرين (٢٠١٧) Puteh et al. التي حصلت على وجود حاجة ماسة للطلاب ذوي الإعاقة إلى بعض التحسينات لتعزيز مهاراتهم الوظيفية ومنها المهارات الناعمة من أجل تصحيح تصور أصحاب العمل للطلاب ذوي الإعاقة، وضرورة تكثيف الأنشطة التي تسهم في تحسين مهارات التوظيف لدى الطلاب ذوي الإعاقة؛ لمساعدتهم على المنافسة في سوق العمل والمشاركة في التنمية الوطنية. واتفقت مع نتائج دراسة غيسي وآخرين Ghisi et al. (٢٠١٨) التي أكدت

على أن الطلاب ذوي صعوبات القراءة لديهم مستويات أعلى من المشكلات الاجتماعية والانتباه، وانخفاض احترام الذات.

كما تتوافق النتيجة الحالية مع نتائج دراسة مازاتا (Muzata ٢٠١٨) التي أظهرت نتائجها أن الطلاب ذوي الإعاقة يفتقرون إلى المهارات التعويضية ذات الصلة، كما أنهم يفتقرون إلى مهارات إدارة الوقت وقضاء وقت الفراغ وفرص الترفيه. وأوصت بضرورة إلزام كليات التربية تصميم دورات أو دمج المهارات الناعمة في برامج إعداد وتدريب. كما اتفقت هذه النتيجة مع ما أشار إليه شيمت وآخرون (Schmidt et al ٢٠١٤). من أن مستوى المهارات الاجتماعية لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم جاءت منخفضة، حيث كشفت نتائج البحث عن انخفاض مستوى التفاعل الاجتماعي، وضعف علاقاتهم مع الأسرة والأصدقاء.

وقد يعود السبب في حصول الطالبات ذوات صعوبات التعلم على مستوى منخفض في جميع مجالات المهارات الناعمة الستة:(إدارة الوقت، والتفكير الناقد، وحل المشكلات، والإدارة والقيادة، والتعاون والعمل الجماعي، والتواصل مع الآخرين)، بسبب التوقعات العالية من قبل معلماتهن، ومن ثمَّ تقديراتهن للطالبات ذوات صعوبات التعلم أعلى مما هي عليه في الواقع، فالتوقعات المنخفضة تكون أكثر مرونة وتقبل لمستويات الطلبة. وقد تفسّر هذه النتيجة أيضًا بأن المعلمات سواء معلمات الطالبات ذوات صعوبات التعلم أو معلمات التعليم العام لم تضمّن المهارات الناعمة ضمن أهداف المناهج التعليمية والذي أدّى إلى انخفاضها لدى الطالبات، فقد وجدت العديد من الدراسات ضعف المهارات الناعمة لدى الطلاب المعلمين في أقسام التربية الخاصة في كليات التربية، وهذا سيؤدي إلى ضعف وجودها لدى طلبتهم مستقبلًا.

فدراسة العلا وأبو سكر ((Allala and Abusukkar ٢٠١٨ وجدت أن مدى امتلاك الطالبات المعلمات في قسم التربية الخاصة للمهارات الناعمة كانت منخفضة، كما وجد الهولي والخياط (AlHouli and Al-Khayatt ٢٠٢٢) عندما قيّما احتياجات الطلاب المعلمين للمهارات الناعمة في كلية التربية، بمستوى احتياج متوسط إلى مرتفع لجميع المهارات الناعمة. فهناك علاقة تتناسب طرديًّا بين استخدام هذه المهارات من قبل الطلاب المعلمين قبل الخدمة واستخدامهم لها في أثناء خدمتهم وتدريسهم لطلابهم مستقبلًا (Ocampo, 2021).

٢-نتائج السؤال الثاني: ينص السؤال الثاني على: "ما المقترحات لتحسين مستوى المهارات الناعمة لدى الطالبات ذوات صعوبات التعلم من وجهة نظر معلماتهن؟"

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لكل منها، وذلك كما في الجدول التالي:

جدول (١٩) التكرارات والنسبة المئوية لمقترحات تحسين مستوى المهارات الناعمة لدى الطالبات ذوات صعوبات التعلم من وجهة نظر معلماتهن.

م	المقترحات	التكرارات	النسبة المئوية	الترتيب
١	تعزيز ثقة الطالبة بنفسها وتدريبهن على مهارات اتخاذ القرار.	٦	٤,٥٤٪	٩
٢	إشراكهن في الأنشطة الصفية واللا صفية.	٩	٦,٨١٪	٦
٣	استضافة مؤثرين في المجتمع ليوضحوا أهمية هذه المهارات في النجاح.	٥	٣,٧٨٪	١٠
٤	تخصيص وقت من الحصة الدراسية للمعلمة للحديث عن المهارات الناعمة للطالبات.	١٣	٩,٨٤٪	٣
٥	دمج المهارات الناعمة في المناهج الدراسية.	٢١	١٥,٩٠٪	٢
٦	تفعيل التدريس المبني على المجتمع في البيئات الواقعية.	١	٠,٧٥٪	١٤
٧	تعزيز الإرشاد النفسي والاجتماعي.	٢	١,٥١٪	١٣
٨	عقد دورات تدريبية وورَش عمل لتدريب الطالبات على المهارات الناعمة.	٣٢	٢٤,٢٤٪	١
٩	زيادة وعي الطالبات بالاشتراك في الأعمال التطوعية.	١٠	٧,٥٧٪	٥
١٠	تعزيز الدافعية ودعم الطموح.	٣	٢,٢٧٪	١٢
١١	إقامة دورات وورش عمل لتطوير المهارات الشخصية.	٨	٦,٠٦٪	٧
١٢	توعية أسر الطالبات بأهمية دورهم في تعزيز المهارات الناعمة لدى أبنائهم.	٧	٥,٣٠٪	٨
١٣	توفير فرص للتطوع في بعض الأماكن المناسبة.	٤	٣,٠٣٪	١١
١٤	تنظيم الرحلات التعليمية والفاعليات التي تهتم بخدمة المجتمع.	١١	٨,٣٣٪	٤

يتضح من الجدول (١٩) مقترحات التحسين لمستوى المهارات الناعمة لدى الطالبات ذوات صعوبات التعلم من وجهة نظر معلماتهن، حيث قامت المعلمات باقتراح بعض نقاط التحسين والتي أمكن حصرها في (١٤) مقترحًا، وجاء في المرتبة الأولى كأكثر المقترحات تكرارًا المقترح الثامن، الذي ينص على "عقد دورات تدريبية وورَش عمل لتدريب الطالبات على المهارات الناعمة" وذلك بنسبة مئوية (٢٤,٢٤٪) ، يليه في المرتبة الثانية المقترح الخامس، الذي ينص على

"دمج المهارات الناعمة في المناهج الدراسية"، وذلك بنسبة مئوية (١٥,٩٠٪) ، يليه في المرتبة الثالثة المقترح الرابع، الذي ينص على " تخصيص وقت من الحصة الدراسية للمعلمة للحديث عن المهارات الناعمة للطالبات"، وذلك بنسبة مئوية (٩,٨٤٪)، يليه في المرتبة الرابعة المقترح الرابع عشر، الذي ينص على "تنظيم الرحلات التعليمية والفاعليات التي تهتم بخدمة المجتمع"، وذلك بنسبة مئوية (٨,٣٣٪)، يليه في المرتبة الخامسة المقترح التاسع، الذي ينص على "زيادة وعى الطالبات بالاشتراك في الأعمال التطوعية"، وذلك بنسبة مئوية (٧,٥٧٪)، يليه في المرتبة السادسة المقترح الثاني، الذي ينص على "إشراكهن في الأنشطة الصفية واللا صفية" ، وذلك بنسبة مئوية (٦,٨١٪)، يليه في المرتبة السابعة المقترح الحادي عشر، الذي ينص على "إقامة دورات وورِش عمل لتطوير المهارات الشخصية" ، وذلك بنسبة مئوية (٦,٠٦٪)، يليه في المرتبة الثامنة المقترح الثاني عشر، الذي ينص على "توعية أسر الطالبات بأهمية دورهم في تعزيز المهارات الناعمة لدى أبنائهم"، وذلك بنسبة مئوية (٥,٣٠٪)، يليه في المرتبة التاسعة المقترح الأول، الذي ينص على "تعزيز ثقة الطالبة بنفسها وتدريبهن على مهارات اتخاذ القرار"، وذلك بنسبة مئوية (٤,٥٤٪)، يليه في المرتبة العاشرة المقترح الثالث، الذي ينص على "استضافة مؤثرين في المجتمع ليوضحوا أهمية هذه المهارات في النجاح"، وذلك بنسبة مئوية (٣,٧٨٪)، يليه في المرتبة الحادية عشرة المقترح الثالث عشر، الذي ينص على "توفير فرص للتطوع في بعض الأماكن المناسبة"، وذلك بنسبة مئوية (٣,٠٣٪)، يليه في المرتبة الثانية عشرة المقترح العاشر، الذي ينص على "تعزيز الدافعية ودعم الطموح"، وذلك بنسبة مئوية (٢,٢٧٪)، يليه في المرتبة الثالثة عشرة المقترح السابع، الذي ينص على "تعزيز الإرشاد النفسي والاجتماعي"، وذلك بنسبة مئوية (١,٥١٪)، يليه في المرتبة الرابعة عشرة المقترح السادس، الذي ينص على "تفعيل التدريس المبنيّ على المجتمع في البيئات الواقعية"، وذلك بنسبة مئوية (٠,٧٥٪).

واتفقت نتيجة البحث الحالي في حصول العبارة "عقد دورات وبرامج تدريبية لتحسين المهارات الناعمة للطالبات ذوات صعوبات التعلم" على أكثر تكرار مع دراسة كلارك وآخرين Clark et al (٢٠١٩). التي أظهرت نتائجها تحسن المهارات الناعمة لطلاب المرحلة الثانوية ذوي الإعاقة بعد خضوعهم لبرنامج تدريبي في كل من مواقع العمل داخل المدرسة والمجتمع، وحققوا

مكاسب في أدائهم العام، وكانوا قادرين على مراقبة أدائهم ذاتيًّا باستخدام الجهاز المحمول، وقاموا بتعميم مهاراتهم.

ولكن لا بد من التنبيه هنا على أن تنمية المهارات الناعمة للطلبة ذوي صعوبات التعلم لا يكون من خلال دورات وبرامج تدريبية فقط، بل لا بدَّ أن يكون تعليم هذه المهارات مستمرًّا ضمن أهداف المناهج التعليمية، وفي جميع المراحل الدراسية من خلال دروس مناسبة تنمويًّا، واستمرار التدخل على مدى فترات زمنية ممتدة، طوال العام الدراسي، وحسب احتياج كل طالب (Cartledge,2005). فعلى سبيل المثال تعليم الطلبة تحمل المسؤولية لن يكون خلال برنامج مرتبط بفترة زمنية محددة، بل ممتد لفترة زمنية طوال العام الدراسي، بحيث يصبح الطلبة قادرين على إنجاز المهام بانتظام وفي الوقت المحدد. وتوجد العديد من الفرص لتعليم الطلبة وتعوديهم على تحمل المسؤولية في المنزل والمدرسة، كالاستيقاظ والاستعداد للمدرسة في الوقت المحدد، والوصول إلى الفصول الدراسية في الوقت المحدد، وأن يكونوا موجودين في المكان الذي يحتاجون إليه في الوقت المحدد وبشكل مستقل قدر الإمكان، وهذا ينمّي لديهم حس المسؤولية وإدارة الوقت وغيرها من المهارات الضرورية لتهيئة الطالب للالتحاق بالجامعة وإعداده للعمل مستقبلًا.

كما أن تعليم الطلبة كيفية العمل ضمن الفريق ومهارات التعاون والعمل الجماعي مع الآخرين يكون من خلال مساعدتهم على فهم الاختلافات لدى الناس، والمشاركة في الأنشطة اللامنهجية مثل المهرجانات المجتمعية التي تتميز بثقافات مختلفة، ومنحهم الفرصة بالعمل في المشاريع الجماعية، وغيرها من الأفكار التي تنمّي لديهم هذه المهارات، وقد يكون هذا أحد أهداف البرنامج التربوي الفردي للطالب.

كما اتفقت نتيجة البحث في حصول العبارة " دمج المهارات الناعمة في المناهج الدراسية" على المرتبة الثانية في العبارات الأعلى تكرارًا مع دراسة huda et al.(٢٠٢١) التي أوصت بتنفيذ تعلم المهارات الناعمة من خلال منهج منظم بحيث يتمتع المشاركون بقدرات أفضل كمعلمين. كما اتفقت مع نتائج دراسة بوتيه وآخرين (٢٠١٧) Puteh et al. التي وجدت ضرورة تكثيف الأنشطة الصفية التي تسهم في تحسين مهارات التوظيف لدى الطلاب ذوي الإعاقة لمساعدتهم على المنافسة في سوق العمل والإسهام في التنمية الوطنية. وقد يكون هذا المقترح من أفضل المقترحات التي اقترحتها معلمات الطالبات ذوات صعوبات التعلم لتحسين مستوى امتلاك

المهارات الناعمة لدى الطالبات ذوات صعوبات التعلم حسب وجهة نظر الباحثة، وهذا ما أكدت عليه الدراسات التي تم عرضها سابقًا وتوصياتها من خلال تضمين المهارات الناعمة ضمن أهداف المقررات الدراسية ومن خلال الأنشطة الطلابية المختلفة.

وحصل المقترح " تخصيص وقت من الحصة الدراسية للمعلمة للحديث عن المهارات الناعمة للطالبات" على المرتبة الثالثة في العبارات الأكثر تكرارًا، قد يساعد تنبيه الطالبات في الحصص الدراسية على أهمية المهارات الناعمة، ولكن هذا لا يكفي مثل ما أشرنا إليه سابقًا فتنمية هذه المهارات لا بدَّ أن تكون ضمن أهداف المناهج وفي فترات زمنية ممتدة.

التوصيات والمقترحات البحثية:

تساعد المهارات الصلبة في الحصول على العمل، في حين تساعد المهارات الناعمة في ضمان قابلية التوظيف والاستمرارية، فمن الضروري دمج المهارات الصلبة والناعمة لتسريع المسار الوظيفي وإنجاحه، فالتدريب على المهارات الناعمة يجب أن يبدأ في المراحل العمرية المبكرة؛ لضمان نجاح الفرد في بيئة الدراسة والعمل مستقبلًا. وبناءً على نتائج البحث الحالي، فإنه توصل إلى عدد من التوصيات، وهي:

– ضرورة تضمين المهارات الناعمة وتطبيقاتها ضمن مناهج ومقررات المراحل الدراسية المختلفة والإعداد الجامعي.

– أهمية إحداث تحول في أساليب التدريس لدى المعلمين والتركيز بشكل أكبر على الطالب، والاستناد إلى المشروعات وحل المشكلات وغيرها من أساليب التدريس الحديثة التي يظهر أثرها في الطلاب عامة، وذوي صعوبات التعلم خاصة ومدى امتلاكهم للمهارات الناعمة.

– ضرورة مراعاة التوازن بين المهارات الصلبة والناعمة عند صياغة أهداف المنهج، والتأكيد على توظيف هذه المهارات في المواقف الحياتية المختلفة.

–توعية المعلمين بالمهارات الناعمة وأهميتها، وتنمية فرص التطوير المهنيّ والتنمية المستدامة لهم، وتضمين التطوير المستمر للمعرفة التراكمية الحديثة، من خلال:

١. تقديم الدورات أو البرامج التدريبية أو وِرش العمل في المدارس أو في مراكز التدريب، والعمل على الموازنة في هذه البرامج التدريبية بين الجانب النظري والجانب التطبيقي، وسدّ الثغرات الميدانية في الواقع التربوي بالمدارس.

٢. العمل على ربط حضور المعلمين لهذه البرامج التدريبية بمعايير تقييم الأداء الوظيفي وحوافز تشجيعية.

٣. العمل على توظيف وسائل التكنولوجيا الحديثة كافةً في عملية التطوير المهنيّ أثناء الخدمة.

٤. حضور المعلمين الدروسَ النموذجيةَ المفعّلة للمهارات الناعمة.

مقترحات بحثية:

نظرًا لأهمية المهارات الناعمة، والمنطلقات الرئيسة التي تم تناولها في هذا البحث؛ فإن البحث يقترح ما يأتي:

- إعداد برنامج تدريبي لتنمية المهارات الناعمة وتحسين فرص الالتحاق بالجامعة للطلبة ذوي صعوبات التعلم.

- إجراء دراسة نوعية للتعرف على مقترحات الطلبة ذوي صعوبات التعلم في تضمين المهارات الناعمة في المناهج.

- إجراء دراسة نوعية لمعرفة معوّقات اكتساب المهارات الناعمة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم.

المراجع

المراجع العربية:

إبراهيم، انتصار. (٢٠٢٣). المهارات الناعمة كمتغير وسيط بين المواطنة الرقمية وجودة الحياة الأكاديمية لدى طلاب المرحلة الجامعية. مجلة الدراسات الإنسانية والأدبية، ١(٢٨)،٦٧٦-٧٣١.

أبو نيان، إبراهيم. (٢٠٢٠). صعوبات التعلم ودور معلمي التعليم العام في تقديم الخدمات. مركز الملك سلمان لأبحاث الإعاقة: الرياض.

أبو نيان، إبراهيم. (٢٠١٩). صعوبات التعلم طرق التدريس والإستراتيجيات المعرفية. الناشر الدولي للنشر والتوزيع.

أكاديمية مسك. (٢٠٢٠). دراسة تقييم احتياجات سوق العمل السعودي. *https://cdnhub.misk.org.sa/media/q2lhn3wk/needs-assesment-study-misk-academy-arabic-final.pdf*

البليهد، مها، ومجرشي، جميلة.(٢٠٢٣). المهارات الناعمة في برامج إعداد معلم التربية الخاصة لمواكبة برامج التعليم الشامل. مجلة جامعة حفر الباطن للعلوم التربوية والنفسية،(٦)، ٢٨٤-٣٣٠.

خزاعلة، أحمد، والخطيب، جمال. (٢٠١١). المهارات الاجتماعية والانفعالية للطلبة ذوي صعوبات التعلم وعلاقتها ببعض المتغيرات. مجلة العلوم التربوية، (٣٨)، ٣٧٢-٣٨٩.

درادكة، إيمان، وخزاعلة، أحمد. (٢٠١٨). مستوى المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية في الأردن في ضوء بعض المتغيرات. مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية، ١٨(١)، ٦٤ - ٧٨. *https://doi.org/10.12816/0054741*

الزهراني، عبد الله، والغامدي، عبد الله. (٢٠٢٢). واقع تدريب التلاميذ ذوي صعوبات التعلم على المهارات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية في مدينة الطائف من وجهة نظر معلميهم. مجلة كلية التربية – جامعة أسيوط، ٣٨(١٢)، ٤٠٠ – ٤٣٩. *doi: 10.21608/MFES.2022.287423*

عدس، عبد الرحمن، عبيدات، ذوقان، وعبد الحق، كايد. (٢٠٢٠). البحث العلمي مفهومه أدواته أساليبه (ط.١٩). دار الفكر.

العساف، صالح. (٢٠١٢). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. دار الزهراء.

المقداد، قيس، وبطاينة، أسامة، والجراح، عبد الناصر. (٢٠١١). مستوى المهارات الاجتماعية لدى الأطفال العاديين والأطفال ذوي صعوبات التعلم في الأردن من وجهة نظر المعلمين. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ٧(٣)، ٢٥٣ – ٢٧٠.

وثيقة رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠. *http://vision2030.gov.sa/*

وزارة التعليم. (٢٠٢٠). دليل معلم صعوبات التعلم للمرحلة المتوسطة والثانوية. وزارة التعليم: الرياض.

وزارة التعليم. (٢٠١٦). الدليل التنظيمي للتربية الخاصة. وزارة التعليم: الرياض.

ترجمة المراجع العربية:

Eberaheym, anetsar. (2023). Soft skills as a mediating variable between digital citizenship and the quality of academic life among undergraduate students (in Arabic). Journal of Humanitarian and Literary Studies, 1(28),676-731 .

Alebleyhed, mha, wemjershey, jemyelh.(2023). Soft skills in special education teacher preparation programs to keep pace with comprehensive education programs (in Arabic). Hafr Al-Batin University Journal of Educational and Psychological Sciences,(6), 284-330.

Abew neyan, eberaheym. (2020). Learning disabilities and the role of general education teachers in providing services. King Salman Center for Disability Research: Riyadh.

Abew neyan, E.(2019). Learning disabilities, teaching methods and cognitive strategies (in Arabic). International publisher for publishing and distribution.

Al'esaf, S.(2012). Introduction to research in behavioral sciences (in Arabic). Dar Al-Zahra.

Deradekh, eyeman, wekheza'elh, ahemd. (2018). The level of social skills among children with academic learning disabilities in Jordan in light of some variables(in arabic). Zarqa Journal for Human Research and Studies, 18(1), 64 - 78. hetteps://doi.oreg/10.12816/0054741

kheza'elh, ahemd, walekhetyeb, jemal. (2011). Social and emotional skills of students with learning disabilities and their relationship to some variables (in Arabic). Journal of Educational Sciences, (38), 372-389.

Alezheraney, E., waleghamedy, E. (2022). The reality of training students with learning disabilities on social skills at the primary stage in the city of Taif from the point of view of their teachers(in Arabic). Journal of the Faculty of Education, Assiut University, 38(12), 400-439. doi: 10.21608/MeFES.2022.287423

Alemqedad, qeys, webtayenh, asamh, walejrah, 'ebedalenaser.(2011). The level of social skills among ordinary children and children with learning disabilities in Jordan from the point of view of teachers(in Arabic). Jordanian Journal of Educational Sciences, 7(3),253-270.

'edes, 'ebedalerhemn, w'ebeydat, dewqan, w'ebedalheq, kayed.(2020).Scientific research, its concept, tools and methods(in Arabic). Dar Al-Fikr.

Ministry of education. (2016). Regulatory guide for special education (in Arabic). Ministry of Education: Riyadh

Ministry of education. (2020). Learning disabilities teacher's guide for middle and high school (in Arabic). Ministry of Education: Riyadh

Saudi Arabia Vision 2030 document. http://vision2030.gov.sa/

المراجع الأجنبية:

Agran, M., Hughes, C., Thoma, C. A., & Scott, L. A. (2016). Employment social skills what skills are really valued?. Career Development and Transition for Exceptional Individuals, 39, 111–120.

AlHouli, A., & Al-Khayatt,A. (2020). Assessing The Soft Skills Needs Of Teacher Education Students. International Journal of Education and Practice,8 (3), 416-431.

Allala,S., & Abusukkar, O. (2018). The Degree to which Private Education Students at Princess Nourah Bint Abdulrahman University have Access to Soft Skills from their Point of View and Educational Body. International Journal of Advanced Computer Science and Applications, 9 (12),129-140.

Broomhead, K.(2014). A clash of two worlds; disjuncture between the norms and values held by educational practitioners and parents of children with behavioral, emotional and social difficulties. British Journal of Special Education, 41(2).136-150. https://doi.org/10.1111/1467-8578.12058

Casserly, A. M. (2013). The socio-emotional needs of children with dyslexia in different educational settings in Ireland. Journal of Research in Special Educational Needs, 13(1), 79–91. https://doi.org/10.1111/j.1471-3802.2011.01227.x

Cartledge, G. (2005). Learning Disabilities And Social Skills: Reflections. Learning Disability Quarterly, 28, 179-181.

Casali, N., Meneghetti, C., Tinti, C., Re, AM., Sini, B., Passolunghi, MC., Valenti, A., Montesano, L., Pellegrino, G., & Carretti, B. (2023). Academic Achievement and Satisfaction Among University Students With Specific Learning Disabilities: The Roles of Soft Skills and Study-Related Factors. Journal of Learning Disabilities, 57(1), 16-29. doi: 10.1177/00222194221150786.

Casner-Lotto, J., & Barrington, L. (2006). Are they really ready to work? Employers'perspectives on the basic knowledge and applied skills of new entrants to the 21st century US workforce. The Conference Board, Inc., the Partnership for 21st Century Skills, Corporate Voices for Working Families, and the Society for Human Resource Management. http://files.eric.ed.gov/fulltext/ED519465.pdf

Chen, J. L., Leader, G., Sung, C., & Leahy, M. (2014). Trends in employment for individuals with autism spectrum disorder: A review of the research literature. Review Journal of Autism and Developmental Disorders, 2, 1–13.

Cinque, M. (2016). "Lost in translation": Soft skills development in European countries. Tuning Journal for Higher Education, 3(2), 389–427. https://doi.org/10.18543/tjhe-3(2)-2016pp389-427

Clark, K., Konrad, M., & Test, D. (2019). Teaching Soft Skills to Students with Disabilities with UPGRADE Your Performance. Education and Training in Autism and Developmental Disabilities, 54(1), 41–56 .doi: 10.1177/17446295231163263.

Cornalli, F. (2018, June 20–22). Training and developing soft skills in higher education [Paper presentation]. 4th International Conference on Higher Education Advances (HEAd) 18, Valencia, Spain.

Culcasi,I., Claudia Russo,C., and Cinque,M .(2022). E-Service-Learning in Higher Education: Modelization of Technological Interactions and Measurement of Soft Skills Development. Journal of Higher Education Outreach and Engagement, 26(3),39-56.

'ebed alelh, waleghamedy, 'ebed alelh. (2022). The reality of training students with learning disabilities on social skills at the primary stage in the city of Taif from the point of view of their teachers(in Arabic). Journal of the Faculty of Education - Assiut University, 38(12), 400 – 4 39.

doi: 10.21608/MeFES.2022.287423

Elksnin, N., & Elksnin, L. K. (2001). Adolescents with disabilities: The need for occupational social skills training. Exceptionality, 9, 91–105.

European Commission (2016). A New Skills Agenda for Europe.

Feraco, T., Resnati, D., Fregonese, D., Spoto, A., & Meneghetti, C. (2022). Soft Skills and Extracurricular Activities Sustain Motivation and Self Regulated Learning at School. The Journal of Experimental Education, 90(3), 550-569, DOI: 10.1080/00220973.2021.1873090

Fernandes, P., Jardim, J., & Lopes, M. (2021). The Soft Skills of Special Education Teachers: Evidence from the Literature. Education Sciences,11(125), 1-13. https://doi.org/10.3390/educsci11030125.

Fox, C., & Boulton, M. (2015). The social skills problems of victims of bullying: Self, peer, and teacher perceptions. British Journal of Educational Psychology, (75), 313-328.

George, A., & Varvara, A. (2014). Teaching Social Skills Students with Learning Difficulties and Behavioral Problems in the Inclusive Classroom. American Journal of Educational Research, 2(12), 1284-1287.DOI:10.12691/education-2-12-24

Ghisi M., Bottesi G., Re A., Cerea, S., & Mammarella, I. (2016) .Socioemotional Features and Resilience in Italian University Students with and without Dyslexia. Frontiers in Psychology,(7),1-9. doi: 10.3389/fpsyg.2016.00478

Hackett, L., Theodosiou, L., Bond, C., Blackburn, C., Spicer, F.& Lever, R.(2010).Mental health needs in schools for emotional, behavioural and social difficulties. British Journal of Special Education, 37(3),148-155. https://doi.org/10.1111/j.1467-8578.2010.00451

Heckman, J. J. (2011). The economics of inequality: The value of early childhood education. American Educator, 35, 31–35.

Heckman, J. J., & Kautz, T. (2012). Hard evidence on soft skills. Labour Economics, 19(4), 451–464. https://doi.org/ 10.1016/j.labeco.2012.05.014

Hernández-Barco, M., Sánchez-Martín, J., Blanco-Salas, J., & Ruiz-Téllez, T. (2020). Teaching down to earth—service-learning methodology for science education and sustainability at the university level: A practical approach. Sustainability, 12(2), 542–565. https://doi.org/10.3390/su12020542

Huda SA, N., Suyanto, Arifi, A., Putranta, H., & Azizah, A. N. M. (2021). Experiences of participants in teacher professional education on obtaining soft skills: A case study in Indonesia. European Journal of Educational Research, 10(1), 313-325. https://doi.org/10.12973/eu-jer.10.1.313

Joshii,M.(2017). soft skills . edition 1 , Bangalore.

Ju, S., Zhang, D., & Pacha, J. (2012). Employability skills valued by employers as important for entrylevel employees with and without disabilities. Career Development and Transition for Exceptional Individuals, 35, 29 –38.

Jungsun ,K., Mehmet, E., JeoungWoo, B., and Hwayoung J. (2011). Training soft skills via e-learning, International Journal of Contemporary Hospitality Management, 23(6), 739-763.

(PDF) Soft skills and its application in work place. https://www.researchgate.net/publication/337181806_Soft_skills_and_its_application_in_work_place

Kaye, S. (2005). Unpublished tabulations of 2005 data from the U.S. Survey of Income and Program Participation. U.S. Census Bureau, Survey of Income and Program Participation (SIPP).

Lavilles,h., Robles, M.(2017). Teachers' soft skills proficiency level and school performance of selected schools in Sultan Kudarat Division. Journal of Advances in Humanities and Social Sciences,(3)1,10-28.

Lecis, M., Fournet, G., Cottin, H., Buirel, P., & Ciobanu, C. (2020). The Importance of Soft Skills in the Jobs Market. An analysis of the soft skills demand by job, function and seniority level. Retrieved from: https://hooshio.com/wp-content/uploads/2021/07/the-importance-of-soft-skills-in-the-job-market.pdf

Lindsay, S., McDougall, C., Menna-Dack, D., Sanford, R., & Adams, T. (2015). An ecological approach to understanding barriers to employment for youth with disabilities compared to their typically developing peers: Views of youth, employers, and job counselors. Disability and Rehabilitation, 37, 701–711.

Leon, J. (2020). Lifelong learners with 21st century skills: Basis for mentoring program for educators (doctoral dissertation). University of Makati, College of Continuing, Advanced and Professional Studies, Philippines, Manila. https://www.academia.edu/44278335/lifelong_learners_with_21st_century_skills_a_basis_for_mentoring_program_for_educators

Luecking, D. M., & Luecking, R. G. (2015). Translating research into a seamless transition model. Career Development and Transition for Exceptional Individuals, 38, 4 –13.

Misk Academy.(2020). A study assessing the needs of the Saudi labor market (in Arabic). hetteps://cednhub.misek.oreg.sa/media/q2lhen3wek/needes-asesesemenet-setudey-misek-academey-arabic-final.pedf

Mooney,M., Pacuilla, H. (2010). Literacy, Employment and Youth with Learning Disabilities: Aligning Workforce Development Policies and Programs. The National Institute for Literacy.

Muzata, K. (2018). Assessing soft skills among students with disabilities in teacher training institutions in Zambia. Zambia Journal of Education, 5(1),1-10.

National Longitudinal Transition Study 2 (NLTS2). (2003). The achievements of youth with disabilities during secondary school. SRI International

Newman, L., Wagner, M., Knokey, A. M., Marder, C., Nagle, K., Shaver, D., & Schwarting, M. (2011). The post-high school outcomes of young adults with disabilities up to 8 years

after high school (A report from the National Longitudinal Transition Study–2 [NLTS2; NCSER 2011–3005]). SRI International.

Nurlaila, N., & Fadhillah, N. (2023). Soft Skills Training for English Classes to Develop Students' Quality. Journal of English Education and Teaching, 7(2), 183-196.

Ocampo, D. (2021). 21st pedagogical competence of pre-service teachers in the new normal modalities. Globus Journal of Progressive Education,11(1), 74-79 . https://files.eric.ed.gov/fulltext/ED613644.pdf

Park, D., Tsukayama, E., Goodwin, G. P., Patrick, S., & Duckworth, A. L. (2017). A tripartite taxonomy of character: Evidence for intrapersonal, interpersonal, and intellectual competencies in children. Contemporary Educational Psychology, 48, 16–27. https://doi.org/10.1016/j.cedpsych.2016.08.001

Puteh, S., Maisarah, M., & Rosnawati, B. (2017) .Employability Skills Mastery of Special Needs Students at Polytechnics. SOCIAL SCIENCES & HUMANITIES, 25 (S), 41-46 .

Rao, M. (2012). Myths and truths about soft skills. https://www.td.org/magazines/td-magazine/myths-and-truths-about-soft-skills

Riesen, T., Schultz, J., Morgan, R., & Kupferman, S. (2014). School-to-work barriers as identified by special educators, vocational rehabilitation counselors, and community rehabilitation professionals. Journal of Rehabilitation, 80, 33– 44.

Robles, M. M. (2012). Executive perceptions of the top 10 soft skills needed in today's workplace. Business Communication Quarterly, 75(4), 453–465. https://doi.org/10.1177/1080569912460400

Sati, L., & Vig, D. (2017). Academic anxiety and self-esteem of learning-disabled children. Indian Journal of Health & Wellbeing 8(9), 1024-1026.

Schmidt, M., Prah, A., & Cagran, B. (2014). Social Skills of Slovenian Primary School Students with Learning Disabilities. Educational Studies, 40(4), 407–42.

Soffel, J. (2016, March). Ten 21st-century skills every student needs. In World Economic Forum. https://www.weforum.org/agenda/2016/03/21st-%E2%80%8Ecentury-skills-future-jobs-students%E2%80%8F/%E2%80%8F

Sotelo, x., López, R. (2022). Soft Skills In Humanities Education: Automation And The Future Of The Workforce. The International. Journal of Humanities Education. 20, (2), DOI: https://doi.org/10.18848/2327-0063/CGP/v20i02/0-0

Sundararajan,V. (2019). Soft skills and its application in work place. World Journal of Advanced Research and Reviews, 3(2), 66-72. DOI: https://doi.org/10.30574/wjarr.2019.3.2.0057

Triyanto,I.(2020). Development of Student Soft Skills in Learning Process. Advances in Social Science, Education and Humanities Research, 436, 789-792.

Velasco, M. S. (2012). More than just good grades: Candidates' perceptions about the skills and attributes employers seek in new graduates. Journal of Business Economics and Management, 13(3), 499–517. https://doi.org/10. 3846/16111699.2011.620150 References

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

Islamic University Journal For

Educational and Social Sciences

A peer-reviewed scientific journal

Published four times a year in:

(March, June, September and December)